

استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب
الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور
دماك

ببحث علمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S1)
في قسم تعليم اللغة العربية



إعداد:

مناجحة الهمة

رقم القيد: ٢١٠٣٠٢٦٠٩١

كلية علوم التربية والتدريس
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

٢٠٢٥

التصريح

الموقعة أدق هذا البحث العلمي :

الاسم : مناجحة المصفاة

رقم الطالبية : ٢١٠٣٠٢٦٠٩١:

القسم : تعليم اللغة العربية

تصرح بالصدقة والأمانة أن هذا البحث العلمي بموضوع "استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفلاح للوسطة الإسلامية غونتور ومالك" لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المادة التي نشرها الناشر أو ألفتها الباحثة إلا أن تكون مراجع ومصادر لهذا البحث العلمي

موقع: ٢٠ مايو ٢٠٢٥
المعتمدة
مناجحة المصفاة
رقم الطالبية : ٢١٠٣٠٢٦٠٩١

موافقة المشرف

المعالي

عميد كلية علوم التربية والتدريس

جامعة وادي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

تحية طيبة، وبعد.

بعد الملاحظة بالتصحیحات والتعديلات على حسب الحاجة ترسل نسخة هذا البحث العلمي للطلالة:

الاسم : مناجحة الحقّة

رقم القيد : ٢١٠٣٠٢٦٠٩١

الموضوع : استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح -

غونتور دماك

نرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على حسن اهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥

المشرف



الدكتور الحاج الليث عاشقین الماجستير

١٩٦٩٠٧٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

تصحيح لجنة المناقشة

إلى نسخة هذا البحث

الموضوع : استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك

الاسم : مناجحة الحقة

رقم القيد : ٢١٠٣٠٢٦٠٩١

ناقشتها لجنة المناقشة لكلية العلوم التربية وإندونيسيا جامعة ولي سونجو الإسلامية الحكومية سماتنج وكانت مقبولة الأداء لاحدى الشروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية.

سماتنج, ٦ يوليو ٢٠٢٥

الرئيس
عائدة للمحكمة

الرئيس
الدكتور اندوس أحمد هاتني سامونوا للمحكمة

١٩٨٥١٢٢٢٢٠٢٠١٢٢٠٠٢

١٩٦٤٠٣٠٨١٩٩٣٠٣١٠٠٢

المنحة الثانية

المنحة الأولى
زين الرحمة للمحكمة

١٩٩٢٠٦٢٤٢٠٢٠١٢٢٠٠٨



المنحة الأولى

فيما سعادة للمحكمة

١٩٧٨٠٧١٨٢٠٠٣١٢٢٠٠٢

المشرف

الدكتور الحاج الدين ماعين للمحكمة
١٩٦٠٧٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

الملخص

الموضوع : استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة

الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان

الفتاح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك

الكاتبة : مناجحة الهمة

رقم القيد : ٢١٠٣٠٢٦٠٩١

يهدف هذا البحث إلى وصف استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك، وكذلك لتحديد العقبات التي تواجه استخدامها. تستند خلفية هذا البحث إلى أهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية باعتبارها من المهارات الأساسية التي تدعم الكفاءة اللغوية الشاملة. ومع ذلك، فإن تعليم الاستماع في الممارسة غالباً ما يكون غير فعال بسبب محدودية الأساليب والوسائط المستخدمة.

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي باستخدام تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. وموضوع البحث هو معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح.

أظهرت نتائج البحث أن الوسائط السمعية والبصرية تطبق في شكل مقاطع فيديو تعليمية، وتسجيلات صوتية، وعروض مرئية تُستخدم بشكل دوري في عملية تعليم الاستماع. وقد ثبت أن استخدام هذه الوسائط يزيد من انتباه الطلاب ودافعيتهم للاستماع، ويساعدهم على فهم

المفردات وتراكيب الجمل باللغة العربية بشكل أفضل. ومع ذلك، هناك بعض العقبات مثل محدودية المرافق التقنية، ونقص تدريب المعلمين على استخدام الوسائط، وضيق وقت التعلم.

وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسائط السمعية والبصرية له دور كبير في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، وإن كان لا بد من دعم الوسائل والتدريب واستراتيجيات التدريس المناسبة لتحقيق نتائج أفضل.

الكلمات المفتاحية: الوسائط السمعية البصرية، الاستماع، تعليم اللغة العربية.

الشعار

"نَسْعَى، وَاللَّهُ يُدَبِّرُ، وَفِي كُلِّ تَدْبِيرِهِ خَيْرٌ لَا نَرَاهُ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ".

... وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

أمي الحبيبة ستي مسرورة، و أبي الحبيب فتح الرحمن ،
اللذين لم يبخلا عليّ بالسجود والدعاء والتضحية،
وكانا سندي في كل خطوة، وتبراكتهما نور طريقي.
أسأل الله أن يبارك فيكما، ويرزقكما الصحة والسعادة في الدنيا والآخرة.

وإلى أخي العزيز محمد أنيق،
(أسأل الله أن يجعل لك في كل خطوة توفيقاً،
وأن يرفعك بالعلم والخلق، ويجعلك قرة عين لوالديك وأمتك).

وإلى كل من ساندني، ولو بدعوة في ظهر الغيب، أو كلمة طيبة، أو
ابتسامة صادقة...

أهدي هذا العمل عربون حبّ وامتنان.

جزاكم الله خيراً.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه أحق بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربّي حتى ترضى، على جزيل نعمك وعظيم عطائك.

ويسرّني أن أقدم بالشكر والتقدير إلى الذين كان لهم فضل في إتمام هذا البحث، ومنهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور نيزار الحاج الماجستير مدير الجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٢. سماحة الأستاذة توتي قرة العين الحاجة الماجستير رئيسة قسم التعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٣. سماحة الأستاذ أحمد زهرالدين الحاج الماجستير سكرتي قسم التعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٤. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج الليث عاشقين الماجستير كمشرف الذي يشرفني بحيث يعطى الإصلاحات والإقتراحات منذ بداية

كتابة البحث حتى تم البحث، فله من الله خير الجزاء ومنيت إليه عظيم الشكر والتقدير.

٥. كما لا يفوتني أن أعبر عن خالص شكري وامتناني للأستاذ أحمد عين الله، مدير مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية، الذي قدّم لي الكثير من المساعدة ومنحني الإذن لإجراء هذا البحث في المدرسة المذكورة.

٦. كما أتوجّه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ مفتّح الأمين، معلّم مادة اللغة العربية في المدرسة نفسها، الذي ساعدني في الحصول على البيانات اللازمة لهذا البحث. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيهما خير الجزاء ويبارك في علمهما وعملهما.

٧. وخصوصاً إلى والدي فتح الرحمن ووالدتي ستي مسرورة، بكل احترام ومحبة، أراهما قدوة في البرّ ومثالاً في الأخلاق الكريمة، لا ينقطع دعاؤهما ودعمهما لي أبداً.

٨. زملاء من قسم التعليم اللغة العربية في المرحلة ٢٠٢١

٩. وكل من قدم لي العون يفي إعداد هذا البحث العلمي.

عسى الله أن يمن علينا رحته لاحد لها وأن يثينا حبسن الثواب. وأخيراً، أدرك الباحثة أن في كتابة هذا البحث هناك الضعف أو القصور، وتوقع تقرير الانتقادات والاقتراحات بناء من أي طرف ملزيم من التحسين، وقد يكون هذا البحث مفيداً لي ولنا جميعاً. آمين يا رب العالمين. جزاكم الله أحسن الجزاء.

محتويات البحث

ب	صفحة التصريح
ج	موافقة المشرف
د	تصحيح لجنة المناقشة
هـ	الملخص
ز	الشعار
ح	الإهداء
ط	كلمة الشكر والتقدير
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. مشكلة البحث
٧	ج. أهداف وفوائد البحث
٨	الباب الثاني : الإطار النظري، الدراسات السابقة، الإطار الفكري
٨	أ. الإطار النظري
٨	١. وسائط التعليمية في تعليم اللغة العربية
١٨	٢. مهارة الإستماع في اللغة العربية
٢٩	ب. الدراسات السابقة
٣٢	ج. الإطار الفكري
٣٥	الباب الثالث : مناهج البحث

أ. نوع البحث ومنهجه	٣٥
ب. مكان وزمان البحث	٣٥
ج. مصادر البيانات	٣٦
د. تركيز البحث	٣٨
هـ. طريقة جمع البيانات	٣٨
و. تقنيات تحليل البيانات	٤٠
الباب الرابع : نتائج البحث	٤٤
أ. وصف البيانات	٤٤
ب. تحليل بيانات البحث	٥٦
ج. حدود البحث	٦٥
الباب الخامس : الإختتام	٦٧
أ. الخلاصة	٦٧
ب. الاقتراحات	٦٨
ج. الإختتام	٦٩
المصدر والمراجع	٧١
الملاحق	٧٨
بينت البحتة	٩٩

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة يستخدمها الشخص للتعبير عن أفكاره، ومشاعره، وعواطفه، ورغباته. وبمعنى آخر، اللغة هي أداة تستخدم لوصف الأفكار، والعقول، والأهداف من خلال هيكل الجمل التي يمكن فهمها.^١ اللغة العربية ليست فقط لغة أجنبية تدرس على مقاعد المدارس، بل هي حاجة أساسية لغالبية سكان إندونيسيا الذين يعتنقون الإسلام، ويظهر ذلك من مصادر تعاليمهم القرآن الكريم والحديث الشريف اللذين يستخدمان اللغة العربية.

تعدّ اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي تدرّس في المدارس الإسلامية في إندونيسيا، بما في ذلك في المرحلة المتوسطة (المدرسة المتوسطة الإسلامية). وتشمل عملية تعليم اللغة العربية أربع مهارات أساسية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومن بين هذه المهارات، تعدّ مهارة الاستماع من المهارات الأولى والأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها، لأنها تشكّل الأساس لفهم اللغة المنطوقة قبل التمكن من التحدث أو القراءة. يتوقع من الطلاب أن يتقنوا المهارات الأربع، ولكن في

^١ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١٤), hlm. ٢

الواقع لا يزال هناك العديد من المشاكل في تعلم اللغة العربية، وهذه المشاكل قد تنشأ بسبب عوامل متعددة، سواء كانت عوامل خارجية أو داخلية.^٢

التعليم الجيد هو الذي يساعد الطلاب على تعظيم قدرتهم كمتعلمين.^٣ ومع تطور التكنولوجيا، أصبحت الوسائط السمعية والبصرية من الوسائل الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين عملية تعليم اللغة، وخصوصاً في تنمية مهارة الاستماع. حيث تجمع هذه الوسائط بين الصوت والصورة، مما يساعد الطلاب على فهم السياق، وتدريب آذانهم على المفردات والتراكيب، ويخلق بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية.

وسائل التعليم هي الوسائل التي يستخدمها المعلم كأدوات مساعدة في عملية التعليم والتعلم، وهي وسيلة لنقل الرسائل من مصدر التعلم إلى متلقي رسالة التعلم (الطلاب). المعلم الذي يستطيع استخدام أنواع مختلفة من وسائل التعليم، بما في ذلك الوسائل السمعية البصرية، سيكون قادراً على فهم ما يحتاجه

^٢ Fitria, R. SOLUSI TERHADAP PROBLEM MAHAROH (KEMAHIRAN) BERBAHASA ARAB. *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. (Vol ١, No ٢, Tahun ٢٠٢٢). Hal ٣

^٣ Fathiyah, P. Skripsi: *EFEKTIVITAS PENGGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL DALAM PEMBELAJARAN MENYIMAK DRAMA DI KELAS ٨ SMP AL-HASRA*, (Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠١٤), hal ٩

الطلاب ويرغبون فيه في عملية التعلم.^٤ المعلم لا ينقل فقط المادة التعليمية، بل يجب عليه أيضا أن يقوم بدور التريية. المعلم لا يعتبر المصدر الوحيد للمعلومات والمواد التعليمية، بل يعمل المعلم كمسهّل، ومحفز، ويساعد المتعلمين في تطوير قدراتهم.^٥

الوسائل السمعية والبصرية يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم، لأن الطلاب يستطيعون الاستماع ومشاهدة الصور أو الفيديو في نفس الوقت. تشمل الوسائل السمعية والبصرية أشكالاً متنوعة مثل الصور، الفيديوهات، الرسوم المتحركة، والصوتيات. هذا التنوع يتيح للمعلمين تقديم المواد التعليمية بأسلوب أكثر ديناميكية، مما يسهل فهم المفاهيم المجردة ويخلق تجربة تعليمية أكثر عمقا. وبذلك، يمكن للمتعلمين تصور المواد الدراسية بسهولة أكبر، وتعزيز ذاكرتهم، وزيادة دافعيتهم للتعلم. تعتمد الوسائل السمعية والبصرية على حاسة البصر مع دعم التوضيحات من قبل المعلم لتوضيح المواد المرتبطة بالوسائل المستخدمة.^٦

^٤ Ayunungsih, A. Skripsi: *EFEKTIFITAS PENGGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL TERHADAP KEBERHASILAN BELAJAR PAI SISWA KELAS ١٠ DI SMK NEGERI ١*, (Makassar, Universitas Muhammadiyah, ٢٠١٩), hal ٢

^٥ Munawir. Dkk. Memahami Karakteristik Guru Profesional. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*. (Vol ٨, No ١, Tahun ٢٠٢٣). Hal ٣٨٩

^٦ Serungke, M. Dkk. *Penggunaan Media Audio Visual dalam Proses Pembelajaran Bagi Peserta Didik*. *Jurnal Review*

في تفاعل المعلم والطالب في تعليم اللغة العربية، المعلم ليس مجرد مصدر الوحيد للمعلومات في التعلم، بل هو ميسر يعمل على تمكين إمكانيات الطلاب ليكتسبوا المهارات اللازمة من بيئتهم كوسيلة للتعلم. على سبيل المثال، في السعي لتعزيز المهارات اللغوية الأربع، يمكن من خلال الوسائل السمعية والبصرية تحقيق قدرات متنوعة لدى الطلاب، لا تقتصر على الاستماع فقط، بل تشمل أيضا القراءة، والكلام، والكتابة.

إن نجاح المعلم في تقديم المادة يعتمد بشكل كبير على سلاسة التفاعل والتواصل بينه وبين طلابه. فعدم سلاسة التواصل يؤدي إلى عدم فعالية الرسالة التي يقدمها المعلم. لذلك، يجب تحسين استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية لضمان تركيز الطلاب على التعلم بشكل أفضل.

إن الاستماع من أهم فنون اللغة وعلّة ذلك لأن ذلك أكثر الأساليب اتصّالا وشيوعا واستخداما واستعمالا أيضا أنه يمثل في حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة، من أجل ذلك نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقّه من أهمية حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرها فيها معا: قال

الله تعالى : إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا.^٧

تعد مهارة الاستماع للمتعلمين في اللغة الأجنبية مهارة بالغة الأهمية، لأنها ضرورية لفهم مواد الدروس والاستماع إلى التعليم الذي يتم تقديمه باللغة المستهدفة. فهم لا يطلب منهم فقط فهم ما يقال، بل أيضاً اختيار الأجزاء المهمة والمرتبطة من المعلومات. مهارة الاستماع الجيدة ضرورية لكل طالب، لأنها تسهل على الطالب اكتساب المهارات اللغوية الثلاث الأخرى وفهم جميع المواد الدراسية التي يتم تدريسها. من خلال الاستماع، يستطيع الطلاب فهم أفكار زملائهم وأن يصبحوا مستمعين جيدي^٨.

وفي مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك، بدأ معلمو اللغة العربية في استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن. ويأتي

^٧ سوفرين أفندي لوبيس. (٢٠٢٠). مهارة الإستماع وضوابطها في اللغة

العربية. Thoriqoh Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan

Bahasa Arab. المجلد ٨، العدد ١، ص. ٦١

<https://jurnal.uinsyahada.ac.id/index.php/TI/article/view/٢٦١٥/٢٠٢٥>

^٨ Mualimah. Penerapan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Ketrampilan Menyimak Bahasa Arab Siswa Kelas ^٧ B MTs Negeri ^٢ Kota Semarang. Language: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra. (Vol ٣, No ٢, Tahun ٢٠٢٣). Hal ٨٥

هذا الإستخدام كجزء من الجهود المبذولة لتحسين قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بصورة أكثر واقعية. إلا أن هذا إستخدام لا يخلو من التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب، مثل محدودية الوسائل أو ضعف المهارات التقنية.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة كيفية استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع، وتحديد العقبات التي تعترض هذه العملية التعليمية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، لا سيما في جانب الاستماع.

بناء على خلفية هذه المشكلة، فإن الكاتب مهتم بإجراء بحث بعنوان: " إستخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك "

ب. مشكلة البحث

١. كيف استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية؟

٢. ما العوائق التي يواجهها المعلمون والطلاب في استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع؟

ج. اهداف و فوائد البحث

١. تتمثل أهداف هذا البحث فيما يل:

(أ). معرفة كيفية إستخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية.

(ب). اكتشاف المعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب في استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع

٢. فائدة هذا البحث يتوقع أن تكون له عدة فوائد للكاتب، القارئ، المعلم، الأكاديميين، وكذلك للمدارس أو المعاهد.

(أ). الفائدة النظرية

يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة المتعلقة باستخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع في مجال تعليم اللغة العربية.

(ب). الفائدة العملية

(١). للمعلمين: تقديم توصيات حول أفضل الأساليب لاستخدام الوسائط السمعية والبصرية بشكل فعال.

(٢). للمدرسة: إظهار أهمية توفير الوسائط والمرافق الداعمة لتعليم مهارة الاستماع.

الباب الثاني الأساس النظري

أ. الإطار النظري

١. وسائط التعليمية في تعليم اللغة العربية (أ) تعريف الوسائط التعليمية

الوسائط التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم كوسيلة لنقل المعرفة والمعلومات إلى المتعلمين بطريقة منظمة. وهي تشمل الوسائل البصرية والسمعية والسمعية البصرية والوسائط التفاعلية.^٩ يرى "هينيك" وزملاؤه أن الوسائط هي قنوات اتصال تُستخدم لنقل الرسائل في العملية التعليمية.^{١٠} وتساعد هذه الوسائط في جعل التعلم أكثر تفاعلا وفعالية.

وفقا لقانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، يعرف التعليم على أنه عملية تفاعل بين المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. ووفقا لليوناندا، يفسر التعليم أيضا

^٩ Heinich, R., Molenda, M., Russell, J. D., & Smaldino, S. E. *Instructional Media and Technologies for Learning*, New Jersey: Merrill Prentice Hall, ٢٠٠٢, hlm. ٩.
^{١٠} Nasution, S. *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar Mengajar*, Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠٠٥, hlm. ١٠٢.

على أنه عملية تقديم التوجيه أو المساعدة للمتعلمين أثناء قيامهم بعملية التعلم.^{١١}

وسائل التعليم هي أدوات يمكن استخدامها لمساعدة سير عملية التعلم لكي تكون أكثر فعالية وأمثل. في الوقت الحالي، لا تقتصر عملية التعليم على الكتب والسيورة فقط، لأن هناك العديد من وسائل التعليم التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين، مثل الوسائل البصرية، والوسائل الصوتية، والوسائل السمعية البصرية.

الوسائل السمعية البصرية هي نوع من الوسائل التي تجمع بين عنصر الصوت والصورة، مما يمنحها ميزة كدمج بين الوسائل الصوتية والبصرية. في اللغة العربية، يُطلق على هذا المصطلح "الوسائل السمعية والبصرية"، والتي تشير حرفيًا إلى وسائل الصوت (السمعية) ووسائل الصورة (البصرية). تشمل هذه الوسائل العديد من الأشكال مثل التسجيلات الصوتية، الفيديو، والعروض التقديمية متعددة الوسائط التي تستخدم في تعليم اللغة العربية. إن استخدام الوسائل السمعية البصرية مفيد جدا في مساعدة الطلاب على فهم المفردات، وبنية الجمل، واللغة العربية بشكل عام، لأنها تتيح لهم الاستماع ورؤية اللغة العربية في سياقات ذات صلة.^{١٢}

^{١١} Mega berliana Yolandasari, (٢٠٢٠). Efektivitas Pembelajaran Daring dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas II A MI Unggulan Miftahul Huda Tumang Cepogo Boyolali Tahun Pelajaran ٢٠١٩/٢٠٢٠. Hlm ١٧

^{١٢} Ulfa, M. (٢٠٢٣). Peran Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Seumubeuet*, 2(١), hlm ٢١

تعلم اللغة العربية له مبادئ أساسية تختلف عن تعلم اللغة الأم، سواء من حيث طرق التعليم أو المحتوى أو عملية تنفيذ التعليم. هناك بعض المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلاب لإتقان اللغة العربية بشكل جيد، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. لتحقيق هذه المهارات، يجب على المعلم استخدام الوسائل المناسبة. وبذلك، تلعب الوسائل التعليمية دوراً مهماً جداً في التغلب على القيود المتعلقة بتجارب الطلاب. من خلال استخدام الوسائل، يمكن للمعلم إثراء تجارب الطلاب وتوفير فهم أفضل للمواد التعليمية التي يتم تقديمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد الوسائل في تسريع عملية التعلم من خلال عرض المعلومات البصرية أو اللفظية بشكل أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم.

تعليم اللغة العربية هو عملية منظمة تهدف إلى تطوير قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية والتحدث بها وقراءتها وكتابتها. تشمل هذه العملية إتقان الجوانب اللغوية، مثل المفردات، والقواعد النحوية (النحو والصرف)، بالإضافة إلى مهارات اللغة التي تتضمن الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

(ب) وظائف وأدوار الوسائط

تلعب الوسائط دوراً كبيراً في عملية التعليم، خاصة

في تعليم اللغة، حيث تساعد في:

(١) توضيح المفاهيم المجردة بشكل ملموس.

(٢) التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين.

(٣) جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم.

تنمية المهارات اللغوية الأربع بشكل متكامل^{١٣}

تعد الوسائل من الأفكار المناسبة لمواجهة ملل الطلاب، حيث يعتبر التعلم باستخدام الوسائل فعالا جدا ويمكن أن يثير حماسهم في متابعة سير عملية التعليم والتعلم. في عملية التعليم والتعلم، تلعب الوسائل دورا مهما جدا. بشكل عام، وظيفة الوسائل هي نقل الرسالة.

يعتقد أسناوير أن وظيفة الوسائل هي كما يلي:

(١). مساعدة في تسهيل التعلم للطلاب وتسهيل عمل المعلمين

(٢). تقديم تجربة أكثر واقعية (ما هو تجريدي يصبح ملموسا).

(٣). جذب انتباه الطلاب بشكل أكبر (سير العملية التعليمية لا يكون مملا).

(٤). يمكن تنشيط جميع حواس الطلاب، ويمكن تعويض ضعف إحدى الحواس بقوة حواس أخرى.

^{١٣} Sadiman, Arief S., dkk. *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, Jakarta: RajaGrafindo Persada, ٢٠١٠, hlm. ٧٦.

٥). جذب انتباه واهتمام الطلاب في التعلم.^{١٤}

من الشرح أعلاه، استنتج الكاتب أن وظيفة الوسائل السمعية البصرية يمكن أن تعتبر مؤشرا للوسائل السمعية البصرية، وبالتالي من خلال استخدام الفيديو، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم محتوى الدروس.

ج) أنواع الوسائط المستخدمة

إذا نظرنا إلى أنواع وسائل التعليم من حيث استخدام الوسائل المرتبطة بالحواس التي يستخدمها الإنسان لاكتساب المعرفة، فإن الوسائل تصنف إلى ثلاثة أنواع، وهي: الوسائل الصوتية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية.

١) الوسائط السمعية

الوسائل الصوتية في التعليم هي الوسائل التي يمكن سماعها فقط من خلال الأصوات التي ينقلها الإنسان أو جهاز خاص. في تعليم اللغة العربية، تلعب الوسائل الصوتية دورا مهما، خاصة في مادة الاستماع. كما أن هذه الوسائل تسهل على الطلاب التعرف على الكلمات الجديدة

^{١٤} Wida budiarti, (٢٠١٧) pengaruh penggunaan media audio visual terhadap hasil belajar mata pelajaran fiqh kelas VIII MTs ma'rif NU Probolingo tahun pelajaran ٢٠١٧

وفهمها بشكل أكثر فعالية. كالصور والبطاقات والخرائط الذهنية.

(٢) الوسائط البصرية

الوسائط البصرية هي أدوات لنقل رسائل التعليم التي يمكن رؤيتها فقط ويتم استيعابها من خلال حاسة البصر، دون صوت. في تعليم اللغة العربية، يمكن للمعلم الاستفادة من أنواع مختلفة من الوسائط البصرية، مثل الصور، لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل. كالتسجيلات الصوتية والحوارات والأناشيد.

(٣) الوسائط السمعية البصرية

الوسائط السمعية البصرية هي وسائل تعليمية تجمع بين العنصرين الصوتي (الصوت) والبصري (الصورة) بحيث يمكن تقديم المادة بشكل أكثر وضوحاً مقارنة بالطرق الشفهية أو الكتابية فقط. تمكن هذه الوسائط الطلاب من استقبال المعلومات من خلال حاستي السمع والبصر في نفس الوقت.^{١٥} كالفيدوهات، والأفلام التربوية، والعروض التقديمية.^{١٦}

^{١٥} Syifa, N. K., & Djamilah, W. I. F. (٢٠٢٤). *Penggunaan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Audio Visual*. Darussalam, 25(٠٢). Hlm ٨-٩

^{١٦} Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*, Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٣, hlm. ٣٦.

كل نوع من هذه الوسائط يخدم مهارة لغوية معينة، ويساعد في تيسير فهم اللغة وتوظيفها في السياقات المختلفة.

(د). مزايا الوسائط السمعية البصرية

الوسائط السمعية البصرية لها قدرة على إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم، مما يسهل الفهم ويعزز الحفظ. من أبرز مزاياها:

(١) تقديم نماذج لغوية حية وأصيلة.

(٢) توضيح المعاني من خلال السياق البصري.

(٣) تحفيز الطلاب على المشاركة والانتباه.^{١٧}

أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال الوسائط السمعية البصرية يظهرون أداءً أفضل في مهارة الاستماع.^{١٨}

(و). الأساس النظري لاستخدام الوسائط السمعية البصرية

يمكن تفسير استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية من خلال عدد من

^{١٧} Romiszowski, A. J. *Designing Instructional Systems*, London: Kogan Page, ١٩٨٨, hlm. ١٤١.

^{١٨} Sumekar, Dwi. "Efektivitas Media Audiovisual terhadap Pemahaman Bahasa Arab." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٦, No. ١, ٢٠١٨, hlm. ٤٥-٥٦.

النظريات التعليمية واللغوية التي تشكل الأساس لهذا البحث.

إحدى النظريات المهمة في هذا السياق هي نظرية الترميز المزدوج التي طورها ألان بايفيو. ترى هذه النظرية أن المعلومات تُعالج من خلال قناتين رئيسيتين: القناة اللفظية (الكلمات) والقناة غير اللفظية (الصور أو العناصر البصرية). وعندما تُستخدم هاتان القناتان معاً، كما في الوسائط السمعية البصرية مثل الفيديو، فإن الفهم والاحتفاظ بالمعلومات يتحسن بشكل كبير. لذلك، فإن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم الاستماع يساعد الطلاب على فهم الكلمات والتراكيب اللغوية بشكل أكثر فاعلية.^{١٩}

النظرية الأخرى التي تدعم استخدام الوسائط السمعية البصرية هي نظرية التعلم المتعدد الوسائط التي وضعها ريتشارد إي. ماير. يؤكد ماير أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما تُقدّم المعلومات في شكل مزيج من النصوص، والأصوات، والصور التي تتكامل فيما بينها. وقد طرح عدة مبادئ أساسية، مثل مبدأ التوافق، والذي ينص على أن التعلم يكون أكثر فاعلية عند استخدام

^{١٩} Paivio, Allan. *Mental Representations: A Dual Coding Approach*, Oxford University Press, ١٩٨٦, hlm. ٥٣.

الصوت والصورة بدلاً من النص والصورة فقط، ومبدأ الاتساق، والذي يدعو إلى تجنب العناصر غير الضرورية التي قد تشتت انتباه المتعلم. وتنسجم هذه المبادئ مع ممارسات تعليم مهارة الاستماع التي تستخدم الفيديوهات التعليمية باللغة العربية لمساعدة الطلاب على فهم معاني الكلمات وسياقاتها بشكل شامل.^{٢٠}

هـ). عيوب ومزايا الوسائل السمعية البصرية

على الرغم من أن الوسائل السمعية البصرية تساعد كثيراً في عملية التعليم، إلا أنه لا يزال هناك بعض العيوب. وفيما يلي بعض المزايا والعيوب للوسائل السمعية البصرية.

١). مزايا الوسائل السمعية البصرية:

- أ) الصور المعروضة يمكن أن تتجاوز حدود الزمان والمكان. فليس كل شيء يمكن نقله إلى الفصل الدراسي، ولكن باستخدام الوسائل السمعية البصرية، يصبح كل شيء ممكناً من خلال نقل تلك الأشياء عبر الوسائل المعنية.
- ب) يمكن عرض الصور والرسوم البيانية والمخططات أو القصص.

^{٢٠} Mayer, Richard E. *Multimedia Learning*, ٢nd ed., New York: Cambridge University Press, ٢٠٠٩, hlm. ٥٩-٧١.

(ج) استخدام تقنيات مثل الألوان، والحركة البطيئة، والرسوم المتحركة، والرسوم الكرتونية ثلاثية الأبعاد، والأبعاد الأربعة، وما إلى ذلك.

(د) يمكن استخدامها ليس فقط لشخص واحد، بل يمكن استخدامها أيضا لتقديم ردود فعل.

٢). عيوب الوسائل السمعية البصرية:

(أ) سرعة عرض الفيلم تكون سريعة جدا، ولا يمكن لجميع الأشخاص متابعتها.

(ب) عادة ما يتطلب إنتاجها تكلفة عالية ومعدات باهظة الثمن.

(ج) الأفلام الصوتية لا يمكن التوقف لشرح أو تقديم ملاحظات أثناء عرض الفيلم.

(د) نظرا لأنها يمكن أن تستخدم من قبل جميع الطلاب، فإن الوسائل المستخدمة قد تتعرض للتلف بسرعة.

(هـ) لا يمكن حملها بسهولة إلى أي مكان، وتحتاج إلى كهرباء.

(و) تتطلب مهارات خاصة لاستخدامها بشكل فعال.^{٢١}

^{٢١} Fajriati, R., Herawati, H., Asyura, F., & Ilhamsyah, P. (٢٠٢٣). Edukasi Bullying Menggunakan Media Audio Visual

٢. مهارة الاستماع في اللغة العربية

أ) تعريف مهارة الاستماع

كلمة الاستماع مشتقة من كلمة "سمع" التي تعني الاستماع، الانتباه، أو التنصت. الاستماع هو نشاط بشري يتم من خلاله فهم وتفسير وتحليل ما يقوله المتحدث أو الطرف الآخر في الحديث.^{٢٢} كأحد المهارات المتلقية، يصبح الاستماع عنصراً يجب أن يتقنه المتعلم أولاً. لأن الناس يفهمون لغة الآخرين أولاً من خلال السمع.^{٢٣}

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على الاستماع والفهم والتفسير والتحليل لما يقوله المتحدث. يمكن ممارسة مهارة الاستماع من خلال الاستماع إلى أقوال الآخرين بشكل مباشر أو باستخدام وسائل الإعلام السمعية البصرية مثل

Pada Siswa Sd Kelas Vi Mis Hafizh Cendekia Banda Aceh. *Journal of Education Science*, 9(١), hlm ٤

^{٢٢} Ardial Putra, Efektivitas Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Kemampuan Istimaâ™ Siswa Kelas VIII MTsS Nurul Huda Mendalo, Vol. ٢ No. ١ (٢٠٢١): Ad-Dhuha: *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam* hlm ٥٥

^{٢٣} Markhamah, N. (٢٠١٩). *تعليم الاستماع في قسم تعليم اللغة*

العربية بجامعة والي سونغو الإسلامية الحكومية سمارانج في السنة ٢٠١٨/٢٠١٩:

(دراسة وصفية تحليلية). رسالة بكالوريوس غير منشورة، كلية علوم التربية وتربية اللغة

العربية، جامعة والي سونغو الإسلام الحكومية سمارانج، ص ٧

https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/10570/1/133211070_S_KRIPSL.pdf

الفيديو.^{٢٤} الاستماع هو القدرة التي تسمح لمستخدم اللغة بفهم اللغة المحكية شفهيًا تعد القدرة على الاستماع جزءًا مهمًا ولا يمكن تجاهله في تعلم اللغة ، خاصة إذا كان الغرض من تنفيذه هو التمكن الكامل من المهارات اللغوية.^{٢٥}

تعدّ مهارة الاستماع (الاستماع) قدرة على التقاط الرسائل المنطوقة وفهمها. ووفقًا لطاريغان، فإنّ الاستماع هو عملية تلقي الرموز اللفظية بشكل نشط وواع ومركّز بهدف الوصول إلى المعنى.^{٢٦}

وفي اللغة العربية، يعدّ الاستماع أساسًا لبقية المهارات اللغوية، لأنّ النطق والتنغيم وبنية الجملة لا يمكن فهمها دائمًا من خلال الكتابة فقط.^{٢٧}

يمكن تحقيق القدرة على الاستماع الفعّال من خلال العديد من المهارات مثل: أ) فهم قوي للغة العربية بما في ذلك

^{٢٤} Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), hlm. ١٢٩.

^{٢٥} Furoidah, A. (٢٠٢٩), *فعالية استخدام وسائل الإعلام التعليمية*

في درس مهارة الإستماع والكلام على التطبيقات السمعية البصرية. Al-Fusha:

Arabic Language Education Journal. العدد ١، ص. ٥٩
<https://ejournal.uas.ac.id/index.php/alfusha/article/view/٣٤٣/٢٧٧>

^{٢٦} Tarigan, Henry Guntur. (٢٠٠٨). *Menyimak sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.

^{٢٧} Zuhairi, A. (٢٠١١). *Panduan Praktis Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Universitas Terbuka.

لغتها وتركيبها؛ ب) الوعي بظهور المواضيع العربية؛ أو ج) فهم الهدف أو الاتجاه الذي يتم تصويره في الموضوع. يمتلك خبرة كافية في اللغة العربية؛ هـ) يمتلك معرفة بالثقافات المرتبطة باللغة العربية، خاصة تلك التي تحمل معاني خاصة. لذلك، يعتبر الاستماع أداة أولى يستخدمها البشر للتواصل مع بعضهم البعض في مرحلة معينة. من خلال نشاط الاستماع، يمكن لمتعلمي اللغة التعرف على الأرقام والأشكال والمفردات والتركيبات.^{٢٨}

هناك أربع مهارات في تعلم اللغة العربية وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة الكتابة، ومهارة القراءة. هذه الجوانب الأربعة لا يمكن فصلها لأنها مرتبطة ببعضها البعض. يمكننا القول إننا نجحنا في تعلم اللغة العربية عندما نكون قد أتقنا هذه المهارات الأربع بشكل جيد. الاستماع هو المهارة التي تمكن المتحدث من فهم اللغة المستخدمة شفويا. الاستماع الجيد هو مهارة أساسية في تعلم اللغات الأجنبية أو اللغة الأم. لذلك، إذا لم يكن لدى الشخص هذه القدرة، فلن يتمكن من تعلم اللغة بشكل جيد وستقل قدرته.^{٢٩}

^{٢٨} Taufik. Shofiyah. Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Istima', Edu Journal Innovation in learning and education Vol. ٠٢ No. ٠١ Juni ٢٠٢٤ hlm ٣٢

^{٢٩} Ardial putra, efektivitas media audio visual dalam meningkatkan kemampuan istima' siswa kelas VIII MTS Nurul Huda mendalo ad dhuha vol ٢ no ١ (١) ٢٠٢١

مهارة الاستماع أو الإنصات هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها الطرف الآخر أو تصدر عن وسيلة معينة. وتؤكد إحدى المبادئ اللغوية أن اللغة في الأساس هي كلام، أي أصوات لغوية تنطق وتسمع. وقد خلص الخبراء إلى أن الوقت الذي يقضى في التواصل اليومي يتوزع كالتالي: ٥٠٪ للاستماع، ٢٥٪ للتحدث، ١٥٪ للقراءة، ١٠٪ للكتابة.^{٢٠}

تتم عملية الاستماع عادة على مراحل وهي أربع مراحل:

(١). الاستماع إلى سلسلة من الأصوات: يتلقى الفرد الأصوات التي يتم إنتاجها عمدا من البيئة الخارجية بهدف معين.

(٢). فهم معنى تلك الأصوات: يتم ربط الأصوات التي تم سماعها بالهدف أو الرسالة المحددة.

(٣). تحليل الأصوات التي تم سماعها: في هذه المرحلة، يستطيع المستمع تفسير معنى سلسلة الأصوات المختلفة، ويميز بين التشابه والاختلاف في المعنى بين سلسلة أصوات وأخرى، أو بين تعبير وآخر في نفس اللغة.

^{٢٠} Masykur, M. Z., Roziqi, A. K., & Hamzah, A. R. H. (٢٠٢٤). Media Pembelajaran “Film” Berbasis ICT Dalam Pembelajaran Istima’Dan Kitabah Kelas VII Mts Hidayatul Ummah Balongpanggang. *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab*, 2(٠٢), hlm ٣٨.

(٤). الاستجابة للأصوات التي تم تلقيها: لا يمكن إتمام هذه

المرحلة إلا بعد أن يمر المستمع بالمراحل الثلاث السابقة.^{٣١}

(ب). مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية.

الاستماع هو أول مهارة تُكتسب في تعلم اللغة،

ويُعتبر الأساس لباقي المهارات (التحدث، القراءة، الكتابة).

ومن لا يُجيد الاستماع، سيجد صعوبة في التعبير الشفهي أو

فهم النصوص.^{٣٢}

(ج). أهداف تعلم الاستماع

تهدف حمادة إبراهيم إلى عشرة أهداف لتعلم مهارة

الاستماع، وهي:

(١). تعويد الأذن على الأصوات الجديدة.

(٢). تعويد الطلاب على نطق اللغة الجديدة.

(٣). فهم الأسئلة لتتمكن من الإجابة عليها.

(٤). حل التمارين التدريبية للاستماع، سواء كان ذلك بتحسين

التعبير، أو تغيير الجمل أو غيرها.

^{٣١} A Chaedar Alwasilah. ٢٠١١. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, hlm. ٢٥

^{٣٢} Clark, Ruth C., & Mayer, Richard E. *E-Learning and the Science of Instruction*, San Francisco: Pfeiffer, ٢٠١١, hlm. ١٤٦.

٥). فهم النصوص التي يتم الاستماع إليها بشكل دقيق ثم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنص.

٦). فهم النقاط الرئيسية الموجودة في النص الذي تم الاستماع إليه ثم تلخيصها.

٧). تتبع الأجزاء المهمة من النص المسموع ثم إعادة تنظيمها كتابيا.

٨). أخذ النقاط المهمة التي يمكن أن تساعد في تقديم موضوع يتعلق بالنص الذي تم الاستماع إليه.

٩). بدء النقاش حول موضوع معين.

١٠). مراجعة المواد التي تم تدريسها.^{٣٣}

من الأسئلة السابقة، فإن هذه الأهداف تعكس عملية تدريجية في تدريب الطلاب على الأصوات واللغة الجديدة، وفهم النصوص بالتفصيل، وكذلك اكتساب المهارات التحليلية مثل تلخيص النصوص، وإعادة ترتيبها، واستخلاص النقاط الهامة من المواد التي تم الاستماع إليها.

د). أنواع الاستماع

^{٣٣} Fathoni. (٢٠١٨). Pelajaran maharah iatima'. *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(١), Hlm ٢٠٤

أنواع الاستماع تتكون من الاستماع المكثف والاستماع الممتد. يشير الاستماع المكثف إلى الأنشطة التي يتم فيها الاستماع من خلال تدريبات رسمية ومهيكلية. ينقسم هذا النهج إلى قسمين، أحدهما يركز على فهم المعنى. بينما الاستماع الممتد هو النشاط الذي يتم بعد إتقان مهارة الاستماع المكثف، بهدف توسيع إتقان اللغة بشكل عام.^{٣٤}

هـ). مراحل في تعلم الاستماع

أما بالنسبة للمراحل في تعلم الاستماع فهي كما يلي:

(١). تمرين التعرف: في هذا التمرين، يستطيع الطلاب التعرف على الأصوات العربية بشكل دقيق. يعتبر هذا التمرين تدريباً للاستماع لتمييز الأصوات أو الحروف العربية من خلال مقارنة الأزواج المتماثلة.

(٢). تمرين الاستماع والتقليد: بعد أن يتعرف الطلاب على الأصوات أو الحروف العربية من خلال الأقوال التي تم تقديمها، يبدأون في ممارسة النطق وفهم المعنى الذي تحمله الأقوال.

(٣). تمرين الاستماع والفهم: في هذا التمرين، هناك العديد من التقنيات التي يتم استخدامها مثل مشاهدة وسماع،

^{٣٤} Rini W. (٢٠٢٢). *Media Pembelajaran Bahasa Arab untuk Kemahiran Menyimak (Maharah Al Istima')*, hlm ٥

قراءة وسماع، الاستماع والتمثيل. هذه التمارين تعتبر جزءاً من التمارين الأولية.^{٣٥}

وفقاً لما ذكره غونتر غاريغان، المراحل المهمة في تعلم الاستماع هي كما يلي:

(١). الاستماع: في هذه المرحلة، سيحاول الطلاب الاستماع إلى كل ما يتم تقديمه من قبل المتحدث في محادثة معينة.

(٢). الفهم: في هذه المرحلة، سيبدأ الطلاب جهداً لفهم أو استيعاب ما يقوله المتحدث.

(٣). التفسير: في هذه المرحلة، لا يشعر المستمع الدقيق والمنتبه بالرضا إذا اكتفى بالاستماع أو فهم محتوى الكلام فقط. سيحاول تفسير المعاني والآراء الضمنية في الكلام.

(٤). التقييم: بعد أن يفهم المستمع الكلام ويفسر معانيه، سيبدأ جهداً لتقييم الآراء والأفكار التي قدمها المتحدث. سيبدأ بتحديد النقاط القوية والضعيفة، والصواب والخطأ في كلام المتحدث.

(٥). الرد: بعد أن يقيم المستمع بشكل جيد، سيقوم بالرد أو الاستجابة سواء بقبول أو رفض الأفكار التي قدمها المتحدث.^{٣٦}

^{٣٥} Fathoni, 'Maharah Istima', *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*, 1 (٢٠١٨), ٢٠٢٠ hlm. ٢٠٦

ف) استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع

في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع، تُعدّ الوسائط السمعية البصرية من الوسائل المناسبة لأنها تجمع بين حاستي السمع والبصر، وهو ما يتماشى مع مدخل التعلّم متعدد الحواس الذي يعزّز فعالية الفهم لدى الطلاب.

يرى "هينيك" وزملاؤه أن الوسائط السمعية البصرية تساعد الطلاب على بناء المعنى من خلال الربط بين الصوت والصورة المقدّمة.^{٣٧} وفي سياق الاستماع، يساعد استخدام مقاطع الفيديو باللغة العربية الطلاب على فهم السياق، والنطق، والتعبير بشكل أكثر واقعية.

يملك كل طالب أسلوب تعلم مختلف، فهناك من يفضّل الأسلوب البصري أو السمعي أو الحركي. وتتميّز الوسائط السمعية البصرية بقدرتها على تلبية أكثر من نمط تعلّم في وقت واحد. وأكّد "كلارك" و"ماير" أن التعلّم يكون أكثر

^{٣٦} Ismail, Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Arab di unggah pada November ٢٨, ٢٠١٩: <https://ismailview.com/pembelajaran-keterampilan-menyimak-bahasa-arab/>

^{٣٧} Heinich, Robert, et al. *Instructional Media and the New Technologies of Instruction*. New York: Macmillan, ٢٠٠٢.

فاعلية إذا قُدمت المعلومات بشكل مرئي ولفظي معاً، فيما يُعرف بـ "الترميز المزدوج".^{٣٨}

النظريات الداعمة لاستخدام الوسائط السمعية البصرية

أ) نظرية التعلم المعرفي – روبرت غانييه

أوضح "غانييه" أن عملية التعلم تمر بمراحل تحتاج إلى محفزات داخلية وخارجية، وتعد الوسائط السمعية البصرية من أبرز المحفزات الخارجية التي تساعد على تركيز الانتباه وتقوية الذاكرة.^{٣٩}

ب) النظرية البنائية – فيجوتسكي

يرى "فيجوتسكي" أن التعلم هو عملية اجتماعية. وتُعتبر الوسائط أدوات تعليمية تدعم التفاعل بين الطالب والسياق الواقعي، مما يتيح له بناء المعنى بنفسه.^{٤٠}

ج) نظرية معالجة المعلومات

^{٣٨} Clark, Richard E., dan Richard Mayer. *E-learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning*. San Francisco: Pfeiffer, ٢٠٠٨.

^{٣٩} Gagné, Robert M. *Conditions of Learning and Theory of Instruction*. New York: Holt, Rinehart and Winston, ١٩٨٥.

^{٤٠} Vygotsky, L.S. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press, ١٩٧٨.

تفترض هذه النظرية أن التعلّم يتم من خلال انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى طويلة المدى. وتساعد الوسائط السمعية البصرية في هذه العملية من خلال تقوية المدخلات الحسية، مما يسهل حفظ المعلومات.^{٤١}

أظهرت دراسة قامت بها "مريم" (٢٠٢٠) أن استخدام الفيديو في تعليم اللغة العربية يساهم في تحسين فهم الطلاب للتركيب اللغوي والنطق.^{٤٢} كما تعزز الوسائط السمعية البصرية من تفاعل الطلاب وتجعل أجواء الصف أكثر تشويقاً وديناميكية.

في المدارس مثل "مدرسة السلطان الفتحا المتوسطة الإسلامية" التي تواجه قيوداً في المواد الأصلية لمهارة الاستماع، يمكن أن تكون الوسائط السمعية البصرية حلاً فعالاً. ويمكن للمعلم استخدام مقاطع الفيديو، والحوارات، والعروض التقديمية باللغة العربية، مما يسهّل على الطلاب فهم المعنى وربطه بالسياق الواقعي، كما يزيد من تعرّضهم للغة المنطوقة بشكل مباشر.

^{٤١} Atkinson, R. C., & Shiffrin, R. M. "Human Memory: A Proposed System and Its Control Processes" dalam *Psychology of Learning and Motivation*, Vol. ٢. Academic Press, ١٩٦٨.

^{٤٢} Maryam. "Efektivitas Penggunaan Media Video dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Siswa." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٧, No. ٢, ٢٠٢٠, hlm. ١١٤-١٢٦.

ب. الدراسات السابقة

يحمل هذا البحث عنوان "استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك". وتعدّ الدراسات السابقة مرجعا مهما لتقوية الأساس النظري للبحث، وتجنب التكرار في الموضوع، وكذلك لتفادي الوقوع في الانتحال العلمي. ويركّز هذا البحث على استخدام الوسائط السمعية البصرية في التعليم، لا على قياس فعاليتها أو أثرها بشكل كمي. ومن بين الدراسات السابقة ذات الصلة ما يلي:

أولا، بحث توفيق وصوفية ورده اللجنة سنة ٢٠٢٤ بعنوان "استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم الاستماع". يدرس هذا البحث كيفية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع، بما في ذلك أنواع الوسائط، وخطوات تنفيذها داخل الصف، وتفاعل الطلاب معها. أوجه التشابه مع هذا البحث تكمن في تركيزهما على استخدام الوسائط السمعية البصرية في مهارة الاستماع. أما أوجه الاختلاف، فتكمن في أن توفيق وصوفية استخدمتا المنهج الكيفي المكتبي، بينما يعتمد هذا البحث على المنهج الكيفي الوصفي من خلال الملاحظة والمقابلة. كما أن موضوع بحثهما عام وغير محدد بموقع معين، في حين يركز هذا

البحث على طلاب الصف الثامن بمدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك.

ثانيا، بحث أرديال بوترا سنة ٢٠٢١ بعنوان "استخدام الوسائط السمعية البصرية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة نور الهدى المتوسطة مندالو". رغم أن تركيزه الرئيس على قياس الأثر والتأثير، إلا أن الباحثة عرض أيضا كيفية استخدام الوسائط، مثل اختيار المواد، وأنواع الفيديو، ودور المعلم والطالب في أثناء التعلم. أوجه التشابه تكمن في تناول كلا الباحثين موضوع استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم الاستماع. أما الاختلاف، فإن بحث أرديال يعتمد على المنهج الكمي والإحصائي، بينما يعتمد هذا البحث على الوصف والتحليل النوعي. كما أن موضوعه يدور حول طلاب مدرسة نور الهدى، بينما يركز هذا البحث على طلاب مدرسة سلطان الفتح المتوسطة.

ثالثا، بحث درة الناصحة ومنير العابدين سنة ٢٠٢٣ بعنوان "استخدام الوسائط السمعية البصرية عبر منصة يوتيوب في تعليم الاستماع بمدرسة الإحسان الابتدائية بانجاروونغو". يوضح هذا البحث كيفية استخدام منصة يوتيوب في عرض المحتوى السمعي البصري للطلاب، بداية من التخطيط حتى التقييم. أوجه التشابه تكمن في تركيز كليهما على استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع. أما أوجه الاختلاف، فإن درة

ومنير استخدم المنهج الكمي التجريبي، مع التركيز على منصة واحدة (يوتيوب)، بينما هذا البحث لا يقتصر على منصة معينة، بل يشمل عدة أنواع من الوسائط، ويستخدم المنهج الكيفي الوصفي. كما أن مستواهم التعليمي في المدرسة الابتدائية، بينما هذا البحث موجه لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة.

رابعاً، بحث مرعات الصالحة سنة ٢٠٢٠ بعنوان "استخدام الوسائط السمعية البصرية في تنمية الرغبة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني بمدرسة عائشة الابتدائية ١ ماتارام". أظهر البحث أن استخدام الوسائط السمعية البصرية ساعد في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. أوجه التشابه بين البحثين في كونهما يتناولان استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية. أما أوجه الاختلاف، فإن مرعات استخدمت المنهج التجريبي الإجرائي (البحث الإجرائي الصفي)، بينما يعتمد هذا البحث على التحليل الوصفي النوعي. كما أن تركيز بحثها على الرغبة والدافعية في التعلم، بينما يركز هذا البحث على مهارة الاستماع تحديداً. وهناك فرق آخر في المرحلة التعليمية، حيث يركز بحث مرعات على الصف الثاني الابتدائي، أما هذا البحث فيركز على الصف الثامن من المرحلة المتوسطة.

أصالة البحث الحالي، يتميز هذا البحث بتركيزه على استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع، وليس على تأثيرها الكمي أو نتائجها الأكاديمية. وتكمن أصالته في

دراسته التفصيلية لكيفية تنفيذ هذه الوسائط داخل الصف، من حيث اختيار المواد، وطريقة التقديم، والتفاعل بين المعلم والطلاب. كما يركز البحث على تحديد المَعَوَّقات الحقيقية التي يواجهها المعلمون والطلاب، سواء كانت تقنية أو تربوية أو تتعلق بالاستعداد النفسي.

ومن خلال تحليله للسياق التعليمي داخل مؤسسة تعليمية محدودة الموارد، فإن هذا البحث لا يقدم مساهمة نظرية فحسب، بل يعرض حلولاً استخدامية قابلة للتنفيذ في مؤسسات مشابهة.

ج. الإطار الفكري

وفقاً لسوجيونو، الإطار الفكري هو تصور مفاهيمي حول كيفية ارتباط النظرية بمختلف العوامل التي تم تحديدها باعتبارها مشكلات مهمة.^{٤٣}

يشمل تعليم اللغة العربية أربع مهارات أساسية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتعدّ مهارة الاستماع من

^{٤٣} Sugiyono, (٢٠١٩). *Metode penelitian kuantitatif, kuantitatif R & D*. cetakan ke ١ Bandung: CV. Alfabeta. Hlm ٩٥

المهارات الأساسية التي ينبغي إتقانها أولاً، لأنها تمثل الأساس لبقية المهارات اللغوية الأخرى.

ولكن في الواقع، غالباً ما تواجه مهارة الاستماع تحديات كبيرة في عملية التعليم، وذلك لأن الطلاب غير معتادين على الاستماع إلى المفردات والتراكيب العربية بشكل نشط. ويزداد هذا التحدي صعوبة عندما تستخدم طرق تدريس تقليدية خالية من الوسائط المساعدة، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل ويقلّ تفاعلهم.

ومن أجل معالجة هذه المشكلة، يمكن للمعلمين استخدام الوسائط السمعية البصرية مثل مقاطع الفيديو التعليمية، أو الأفلام القصيرة، أو التسجيلات الصوتية باللغة العربية. وتتميّز الوسائط السمعية البصرية بدمجها بين الصوت والصورة، مما يعزّز قدرة الطلاب على الفهم، ويجعل التعلم أكثر تفاعلية وتشويقاً.

وتتوقف فاعلية الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع ليس فقط على نوع الوسائط المستخدمة، بل كذلك على استراتيجية المعلم في اختيار المحتوى، وتصميمه، وتقديمه، بالإضافة إلى مدى جاهزية الطلاب، والإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

لذلك، من المهم إجراء دراسة تهدف إلى معرفة كيفية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع من قبل المعلمين، وكذلك التعرف على العوائق التي يواجهونها، سواء كانت تقنية أو تربوية أو متعلقة باستجابة الطلاب لهذه الوسائط. وقد تم

إجراء هذا البحث على طلاب الصف الثامن بمدرسة سلطان الفتح
المتوسطة الإسلامية - غونتور دماك، بوصفها مدرسة تمثل واقع
المدارس المتوسطة الإسلامية التي تسعى إلى تطوير استخدام الوسائط
الحديثة في تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث

مناهج البحث

منهجية البحث هي الطريقة التي يستخدمها الباحثة في هذا البحث العلمي. وللحصول على مجموعة البيانات المطلوبة، يحتاج الباحثة إلى اتباع الخطوات التالية:

أ. نوع البحث ومنهجه

وفقاً لنوعه، فإن هذا البحث يتبع المنهج النوعي، حيث يتم وصف البيانات والمعلومات المستخلصة من نتائج البحث مباشرة بما يتوافق مع مشكلة البحث، وتقديم صورة أو تفسير ذي طبيعة مقارنة ووصفية. يهدف هذا البحث إلى فهم الحالة التي تحدث في تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية باستخدام الوسائط السمعية البصرية.

يتطلع الباحثة إلى العثور على معلومات متنوعة تدعم عملية التعلم. كما يسعى الباحثة إلى دراسة صورة أعمق حول فعالية الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى الطلاب.

ب. مكان وزمان البحث

يهدف هذا البحث إلى الحصول على صورة ومعلومات أوضح وأكثر شمولاً. وقد تم تنفيذ هذا البحث في المكان والزمان التاليين:

١. مكان البحث

تنفيذ هذا البحث في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية في قرية قاجي، الناحية غونتور، المدينة دماك. وذلك لأن نتائج ملاحظة الباحثة تشير إلى أن هذه المدرسة لديها عدة جهود يقوم بها معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الاستماع لجعلها أكثر متعة وغير مملة، ومن بين تلك الجهود استخدام الوسائط السمعية البصرية

٢. زمان البحث

تنفيذ هذا البحث خلال مدة تقارب اسبوعين، وتم تحديدها بناء على احتياجات البحث. بدأ الباحثة في جمع البيانات في شهر أبريل عام ٢٠٢٥.

ج. مصادر البيانات

يقصد بمصادر البيانات في هذا البحث المصادر التي يتم منها الحصول على البيانات وكل ما يمكن أن يقدم معلومات معمقة حول الظاهرة التي يتم دراستها. تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من مصدرين:

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات الأساسية التي يتم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث من خلال تقنيات

جمع البيانات مثل المقابلات، والملاحظات، والتوثيق. في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الأولية من:

أ) معلم مادة اللغة العربية في مدرسة سلطان الفاتح متوسطة الإسلامية غونتور، دماك

ب) طلاب الصف الثامن الذين يتابعون دروس الاستماع باستخدام الوسائط السمعية البصرية

ج) توثيق أنشطة التعليم التي جرت في الفصل تقدم هذه البيانات الأولية معلومات معمقة حول تنفيذ الوسائط السمعية البصرية وفعاليتها والمعوقات التي تواجه استخدامها في تعليم مهارة الاستماع.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات المساندة التي يتم الحصول عليها من مصادر أخرى ذات صلة والتي كانت متوفرة مسبقاً. وتستخدم هذه البيانات لدعم واستكمال النتائج المستخلصة من البيانات الأولية. وتشمل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث: المجلات، والمقالات العلمية، ونتائج البحوث السابقة التي استخدمت الوسائط السمعية البصرية، وبيانات الملف التعريفي للمدرسة أو الجهة المعنية.

وبدمج هذين النوعين من البيانات، يمكن للباحثة أن يحصل على صورة شاملة ومعمقة وفقاً للمنهج البحثي النوعي.

د. تركيز البحث

يركز هذا البحث على مدى استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غونتور دماك.

هـ. طريقة جمع البيانات

طرق جمع البيانات في هذه البحث هي كما يلي:

١. الملاحظة

أُجريت الملاحظة مباشرة في الصف الثامن بمدرسة السلطان الفتح المتوسطة أثناء تنفيذ عملية تعليم مهارة الاستماع. وتُعدّ هذه الملاحظة من نوع الملاحظة الجزئية بالمشاركة، حيث كان الباحثة حاضراً كمراقب دون أن يشارك مباشرة في النشاطات التعليمية.

وتهدف هذه الملاحظة إلى رصد الأمور التالية:

(أ) كيفية استخدام المعلم للوسائط السمعية والبصرية في التدريس

(ب) تفاعل الطلاب مع تلك الوسائط

(ت) حالة الصف وتفاعل الطلاب أثناء عملية الاستماع.

وقد استخدم الباحثة استمارة ملاحظة لتوثيق أنشطة المعلم والطلاب، وأنواع الوسائط المستخدمة، واستمرارية تنفيذ العملية التعليمية.

٢. المقابلة

تم إجراء المقابلات بشكل شبه منظم مع:

(أ) معلم اللغة العربية للصف الثامن

(ب) وعدد من طلاب الصف الثامن كمصادر معلومات.

وتهدف هذه المقابلات إلى جمع معلومات أكثر عمقاً تتعلق بـ:

(أ) كيفية استخدام المعلم للوسائط السمعية والبصرية في التدريس،

(ب) آراء وتجارب الطلاب أثناء تلقيهم لدرس الاستماع من خلال هذه الوسائط،

(ت) العقبات والحلول التي ظهرت أثناء تنفيذ الوسائط السمعية والبصرية.

وقد قام الباحثة بتوثيق نتائج المقابلات كتابةً وتسجيلًا، ثم قام بتفريغها وتحليلها.

٣. التوثيق

الوثائق هي سجلات للأحداث التي حدثت في الماضي. يمكن أن تكون الوثائق على شكل كتابات أو صور أو أعمال مميزة لشخص ما.^{٤٤}

كما قام الباحثة بجمع البيانات من خلال تحليل الوثائق، وذلك بجمع المستندات أو الأدلة الداعمة مثل: الوحدة التعليمية، صور لأنشطة التدريس، وغيرها.

تستخدم هذه الوثائق كدعم إضافي ومعزز لنتائج الملاحظة والمقابلة، وتساعد في تقديم صورة سياقية شاملة حول تنفيذ تعليم مهارة الاستماع باستخدام الوسائط السمعية والبصرية.

و. تقنيات تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات في البحث النوعي منذ ما قبل الدخول إلى الميدان، وأثناء التواجد في الميدان، وبعد الانتهاء من العمل الميداني. في هذا الصدد، يذكر ناصوتيون:

"لقد بدأ التحليل منذ صياغة المشكلة وتوضيحها، قبل النزول إلى الميدان، ويستمر حتى كتابة نتائج البحث. يصبح تحليل البيانات مرجعا للبحث التالي حتى الوصول، إذا أمكن، إلى نظرية

^{٤٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥), hlm ٢٤٠

مبنية على البيانات. ومع ذلك، في البحث النوعي، يركز تحليل البيانات بشكل أكبر أثناء العملية الميدانية بالتزامن مع جمع البيانات. في الواقع، تحليل البيانات في البحث النوعي هو نشاط مستمر يحدث طوال عملية التحقيق بدلا من بعد انتهائها. في الحقيقة، يستمر تحليل البيانات النوعية أثناء عملية جمع البيانات بدلا من بعد اكتمال جمعها".^{٤٥}

تقنية تحليل البيانات وفقا لمايلز وهويرمان هي الطريقة التي تستخدم لتنظيم ومعالجة البيانات المجمعة بحيث يمكن التحقق من صحتها. أما التقنية التي استخدمها الباحثة فهي تقنية التحليل الوصفي، وهي جمع البيانات على شكل كلمات، وصور، حيث إن هذه البيانات تأتي من النصوص، والمقابلات، والصور. تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه البحث تعتمد على ثلاث خطوات متزامنة تحدث في نفس الوقت،^{٤٦} وهي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار وتركيز على التبسيط، والتحقق من صحة، وتحويل البيانات "الخامة" التي تظهر من الملاحظات المكتوبة في الميدان. يُعتبر

^{٤٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), Cet. ٦, hlm. ٣٣٥-٣٣٦.

^{٤٦} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٢), hal ٢٦٢

تقليل البيانات شكلا من التحليل الذي يصنف، ويوجه، ويتخلص من غير الضروري، وينظم البيانات بطريقة تتيح استخلاص استنتاجات البيانات والتحقق منها.

٢. عرض البيانات

مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استخلاص استنتاجات واتخاذ إجراءات. يشمل العرض أنواعا مختلفة من المصفوفات والشبكات والأجزاء التي تم تصميمها بمهدف دمج المعلومات المنظمة في شكل متكامل وسهل الوصول إليه. وبالتالي، يمكن رؤية ما يحدث وتحديد ما إذا كان سيتم استخلاص الاستنتاجات أو مواصلة تحليل البيانات.

٣. استخلاص الاستنتاجات

استخلاص الاستنتاجات هو الخطوة الثالثة في تحليل البيانات، بعد جمع البيانات ثم تصنيفها واختبارها، ومن ثم عرضها بشكل سردي، والتحقق منها واستخلاص الاستنتاجات وفقاً لأهداف البحث التي تم صياغتها في المقدمة.^{٤٧} بعد استخلاص الاستنتاجات، يمكن للباحثة تضمينها في الفصل الأخير من هذا البحث كاستنتاج نهائي لنتائج البحث التي توضح جميع جوانب الدراسة.

^{٤٧} Arcanita, Tiara, M. & Taqiyuddin. (٢٠٢٠). Pengembangan MI Muhammadiyah Rejang Lebong Melalui Peningkatan Kompetensi Guru, Didaktika: *Jurnal Kependidikan*, Vol. ١٤(١), hal. ٦٥

يجب أن يتضمن الاستنتاج الجيد النقاط الرئيسية من كل
عنصر من عناصر أهداف البحث نفسه.

الباب الرابع

نتائج البحث

أ. وصف البيانات

١. نبذة عن المدرسة

اسم المدرسة	المدرسة "سلطان الفتاح" المتوسطة الإسلامية - قاجي
مدير المدرسة	أ. عون الله، حاصلة على الماجستير في الدراسات الإسلامية (M.S.I)
عنوان المدرسة	شارع كارانغ رقم ٢، الحي RT ١، المنطقة ٢RW
القرية	قاجي
الناحية	غونتور
المدينة	دماك
المحافظة	جاوا الوسطى
رقم الهاتف / الجوال	٠٨١٢٢٩٣٢٢٨٥
رمز المدرسة الديني (NSM)	١٢١٢٣٣٢١٠٠٢٨

٢٠٣٦٤٣٢٨	الرقم الوطني لمؤسسة التعليم (NPSN)
أ	درجة الاعتماد
ح ١٦٥ / XI / BAP-SM / ٢٠١٧	رقم الاعتماد
١٩٧٩	سنة التأسيس
١٩٧٩	سنة بدء التشغيل
mtssultanfatahgaji@yahoo.co m	البريد الإلكتروني
خط العرض : ٦,٩٨٥٢٥٧ - خط الطول : ١١٠,٥٦٤٠٩٩	الموقع الجغرافي

ملكية الأرض	
٢٥٠٠ متر مربع	مساحة الأرض
حق الانتفاع	حالة الأرض (الوضع القانوني للأرض)

٠٨/٤٤٦/٥٠٣	رخصة بناء المنشآت (إذن إقامة المباني)
١٣٠٠ متر مربع	المساحة الإجمالية للمباني

مدرسة السلطان الفتح المتوسطة الإسلامية في غونتور، دماك، هي مؤسسة تعليمية إسلامية في المرحلة المتوسطة، تقع في منطقة قونتور بمحافظة دماك في جاوا الوسطى. تهدف المدرسة إلى تشكيل طلاب ذوي أخلاق كريمة وذكاء واسع وأفق إسلامي. وتعتبر مادة اللغة العربية من المواد الأساسية التي تدرّس في المدرسة، وتشمل المهارات الأربع: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وقد بدأ معلمو اللغة العربية في استخدام وسائل تعليمية مبتكرة، من بينها استخدام الوسائط السمعية البصرية، خصوصًا في تعليم مهارة الاستماع.

٢. الرؤية والرسالة والأهداف

باعتبارها مؤسسة تعليمية تسعى دوماً إلى النمو والتطور، وتلتزم بالإسهام في تقدم الأمة بشكل عام، وفي إعداد الموارد البشرية المتكاملة وفقاً لما نص عليه دستور جمهورية إندونيسيا لعام ١٩٤٥، فإن المدرسة "سلطان الفتح" المتوسطة الإسلامية - قاجي، غونتور، دماك، تتبنى رؤية ورسالة وأهدافاً واضحة على النحو التالي:

أ). الرؤية

نص القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التربية الوطنية في إندونيسيا على أن التعليم الوطني يهدف إلى تنمية القدرات وتشكيل الشخصية والحضارة الوطنية النبيلة، وذلك من أجل رفع مستوى الحياة في الوطن، كما يهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين ليصبحوا أشخاصاً يؤمنون بالله تعالى ويتقونه، ويتصفون بالأخلاق الحميدة، ويتميزون بالصحة والعلم والكفاءة والإبداع والاستقلالية، ويكونون مواطنين ديمقراطيين ومسؤولين. ومن هذا المنطلق، تسعى مدرسة "سلطان الفتاح" المتوسطة الإسلامية إلى تجسيد هذه التطلعات والاستجابة لها من خلال رؤيتها التالية:

"تحقيق جيل من الطلاب المؤمنين والمتقين لله سبحانه وتعالى، المتصفين بالأخلاق الكريمة، الأصحاء، الأذكياء، المهرة، والمحبين للوطن".

(ب). الرسالة

١. تعزيز الإيمان والتقوى لله سبحانه وتعالى.
٢. غرس سلوك حسن وكلام طيب بين جميع أفراد مجتمع المدرسة.
٣. تنمية قدرات الطلاب في الجوانب المعرفية، الوجدانية، والحركية.

٤. الحفاظ على الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية وتطويرها.
٥. رفع مستوى المهارات في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
٦. خلق بيئة مدرسية مريحة، خضراء، وجميلة.
٧. تنمية الروح الوطنية والشخصية التي تعزز بالانتماء للوطن والدولة.

ج). الأهداف

المهدف العام خلال أربع سنوات:

تسعى المدرسة "سلطان الفتاح" المتوسطة الإسلامية - غاجي إلى تزويد الطلاب بالمعارف الأساسية، كوسيلة لتوسيع وتعميق الفهم الديني وتنمية المهارات المكتسبة في المرحلة المتوسطة، بما يسهم في تطوير حياة الطالب كفرد مسلم، وعضو فعال في المجتمع، ومواطن صالح يتناسب نموه مع مرحلته العمرية، وكذلك إعدادهم لمتابعة التعليم الثانوي أو التأهيل للحياة المجتمعية.

المهدف الخاص خلال أربع سنوات:

١. رفع مستوى التحصيل في المجال الديني واستخدامه في الحياة اليومية.

٢. ترسيخ العادة الطيبة في الحديث والسلوك بين جميع أفراد المجتمع المدرسي.
٣. تحسين الأداء الأكاديمي كما يتجلى في نتائج امتحانات المدرسة.
٤. تعزيز التحصيل العلمي من خلال مسابقات المواد الدراسية، وكذلك الإنجاز في الفنون والرياضة من خلال البطولات والمنافسات.
٥. تطوير مصادر التعلم من خلال استثمار مختلف وسائل المعلومات.
٦. تعزيز الطلاب على الحفاظ على البيئة الحية.
٧. تنمية الشخصية بما يتماشى مع ثقافة الأمة وقيمتها الأخلاقية.

٣. وضع المعلم

إنّ المعلم الذي يدرّس مادة اللغة العربية في مدرسة "سلطان الفتاح" متوسطة الإسلامية - قاجي، غونتور، دماك، هو معلم يمتلك خلفية تعليمية تتوافق مع التخصص الذي يقوم بتدريسه. وقد اكتسب هذا المعلم خبرة تدريسية تزيد عن أحد عشر عاما.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة التي أجريت، تبين أن معلم اللغة العربية يتمتع بكفاءة بيداغوجية جيدة في تقديم المادة التعليمية، بما في ذلك مهارة الاستماع.

وفي أثناء عملية التعليم، يسعى المعلم إلى توظيف وسائل تعليمية متنوعة، ومن بينها الوسائط السمعية البصرية، لدعم فهم الطلاب للمادة الدراسية. ويدرك المعلم أن استخدام الوسائط الجذابة من شأنه أن يعزز من دافعية الطلاب وتركيزهم، لا سيما في مهارة الاستماع باللغة العربية.

إضافة إلى ذلك، يتمتع المعلم بعلاقة طيبة مع الطلاب، ويستطيع خلق جوّ تعليمي مريح، كما أنه منفتح على الابتكار والتجديد في العملية التعليمية. ويعدّ هذا أحد العوامل المساندة لنجاح تنفيذ البحث الذي يركّز على فعالية الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع.

وعموماً، فإن حالة المعلم من حيث الاحترافية، والخبرة، والانفتاح على استخدام التكنولوجيا في التعليم، تساهم بشكل كبير في إنجاح عملية التعليم والتعلم، وخاصة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب في مادة اللغة العربية.

٤. وضع الطلاب

مع مرور الزمن، يشهد طلاب مدرسة "سلطان الفتح" متوسطة الإسلامية تطوراً مستمراً من حيث العدد والمستوى الأكاديمي. تنقسم كل مرحلة دراسية إلى أربع

شعب، ويتراوح عدد الطلاب في كل صف بين ٤١ إلى ٤٧ طالبا.

وتضم المدرسة طلابا من خلفيات اجتماعية واقتصادية وتعليمية متنوعة، مما يضيف طابعا ديناميكيا على العملية التعليمية، خاصة في مادة اللغة العربية.

وقد بلغ عدد طلاب الصف الثامن - وهو الصف الذي أجري فيه هذا البحث - ١٦٧ طالبا موزعين على أربع شعب. وبشكل عام، فإن المستوى الأكاديمي للطلاب يعد غير متجانس، حيث يوجد طلاب يتمتعون بقدرة عالية على فهم مادة اللغة العربية، بينما يحتاج آخرون إلى متابعة وتوجيه مكثف، لا سيما في مهارة الاستماع.

ويختلف مدى اهتمام الطلاب بمادة اللغة العربية؛ فبعضهم يظهر حماسة واضحة، خاصة عندما تقدّم الدروس باستخدام أساليب تعليمية جذابة كاستخدام الوسائط السمعية البصرية. ومع ذلك، لا يزال بعض الطلاب يفتقرون إلى الدافعية، نظرا لتصوّره بأن مادة اللغة العربية صعبة، خصوصا في ما يتعلق بالمفردات وبنية الجملة.

أما من حيث الانضباط والمشاركة، فإن غالبية الطلاب يظهرون سلوكا جيدا، ويتفاعلون بشكل ملحوظ أثناء العملية التعليمية، وإن كان من الضروري استخدام

أساليب تدريس أكثر إبداعاً لتحفيز مشاركة جميع الطلاب بشكل فعال.

ومن جانب التسهيلات، فإن المدرسة مزودة بوسائل داعمة مثل أجهزة العرض (بروجيكتور)، ومكبرات الصوت، واتصال بالإنترنت، مما يتيح للمعلمين إمكانية توظيف الوسائط السمعية البصرية بشكل فعال في التدريس.

وبشكل عام، يمكن اعتبار حالة طلاب الصف الثامن مناسبة وواعدة لتكون موضوعاً لبحث علمي حول فعالية الوسائط السمعية البصرية في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية.

٥. المرافق العامة

تتمتع مدرسة "سلطان الفتاح" متوسطة الإسلامية - غونتور دماك، بمرافق تعليمية كافية لدعم الأنشطة التعليمية والتعليمية، بما في ذلك استخدام الوسائط السمعية البصرية في تدريس مادة اللغة العربية. وقد وُفّرت المدرسة أجهزة العرض (بروجيكتور)، وأجهزة الحاسوب المحمولة للمعلمين، ومكبرات الصوت النشطة، التي يمكن استخدامها في تشغيل مقاطع الفيديو أو الصوتيات باللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، تحتوي المدرسة على مختبر حاسوب، ومكتبة مدرسية، وشبكة إنترنت، يمكن الاستفادة منها أثناء العملية التعليمية. وتعدّ هذه المرافق عاملاً مساعداً مهماً في استخدام الوسائط السمعية البصرية كوسيلة فعالة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب.

٦. المنهج الدراسي المعتمد

في العام الدراسي الحالي، بدأت مدرسة "سلطان الفتح" متوسطة الإسلامية - غونتور، دماك، باستخدام منهج المستقل بشكل تدريجي، بما في ذلك على مستوى الصف الثامن الذي يشكّل محور هذا البحث. ويركز هذا المنهج على التعليم الذي يتمحور حول الطالب، مع اعتماد مقارنة مرنة وسياقية تهدف إلى تعزيز الكفاءات الأساسية لدى المتعلّم.

وفي مادة اللغة العربية، يدمج المنهج بين أربع مهارات لغوية رئيسية: الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة. وتعتبر مهارة الاستماع من المهارات الأساسية التي يركز عليها المنهج، بهدف تطوير قدرة الطالب على الفهم السليم والتواصل الفعال باللغة العربية.

٧. استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع

قبل استخدام الوسائط السمعية البصرية، يقوم المعلم بإعداد الوحدة التعليمية التي تشمل أهداف التعلم والمادة التعليمية والوسائل المناسبة للمحتوى ومستوى الطلاب. يختار المعلم مقاطع فيديو قصيرة باللغة العربية، وتسجيلات صوتية، ومواد مرئية تتماشى مع موضوعات الدرس مثل الحوارات اليومية أو التعليمات البسيطة.

يتم اختيار الوسائط بناء على أصالة اللغة ووضوح الصوت والصورة، ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب. كما يُعد المعلم أوراق عمل وأسئلة تتعلق بالمحتوى السمعي البصري لتقييم فهم الطلاب.

ينفذ التعليم في الصف الثامن بمدة حصتين (٤٠ دقيقة لكل حصة). يبدأ المعلم الحصة بمقدمة موجزة عن الموضوع، ثم يقوم بتشغيل مقطع الفيديو أو الصوت باللغة العربية. يطلب من الطلاب الاستماع بانتباه.

تشمل الأساليب المستخدمة ما يلي:

أ) تشغيل الفيديو مرتين: المرة الأولى بدون نص، والمرة الثانية مع النص لتسهيل الفهم.

ب) مناقشة جماعية: يناقش الطلاب مضمون الفيديو أو الصوت بعد الاستماع.

ت) تدريبات الفهم: يقدم المعلم أسئلة شفوية وكتابية.

ث) تقليد النطق: يكرر الطلاب الجمل التي سمعوها كتمرين على النطق.

من خلال هذه الأنشطة، ظهر أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطاً واهتماماً مقارنة بالتعليم التقليدي.

يجرى التقييم بشكل شفهي وكتابي، حيث يقدم المعلم أسئلة لفهم المضمون، ويراقب قدرة الطلاب على التكرار والفهم. يركز التقييم على المشاركة النشطة إلى جانب الإجابات الصحيحة.

أظهرت نتائج المقابلات والملاحظات أن الوسائط السمعية البصرية تُسهم في:

أ) زيادة التركيز والانتباه بفضل الجمع بين الصوت والصورة.

ب) رفع الدافعية للتعلم نتيجة تقديم المادة بطريقة جذابة.

ت) تعزيز فهم السياق والمعنى من خلال الإشارات البصرية والتعابير.

ث) تحسين النطق من خلال تقليد النماذج الصوتية.

لكن، هناك بعض التحديات مثل محدودية الوقت، نقص الأجهزة التقنية في بعض الفصول، وتفاوت قدرة الطلاب على فهم المادة السمعية.

تتفق نتائج هذا البحث مع نظرية الترميز المزدوج (بايفيو) ونظرية التعلم المتعدد الوسائط (ماير) اللتين تؤكدان أن الجمع بين العناصر اللفظية والبصرية يعزز الفهم.

وعليه، فإن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع يساهم في خلق تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية ومعنى للطلاب.

ب. تحليل البيانات

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية للصف الثامن في مدرسة "سلطان الفتاح" متوسطة الإسلامية غونتور دماك، تبين أن استخدام الوسائط السمعية البصرية يعتبر فعالا إلى حد كبير في دعم عملية تعليم مهارة الاستماع. وقد صرح المعلم بأن الطلاب يظهرون حماسة أكبر عند تقديم الدروس عبر مقاطع الفيديو أو التسجيلات الصوتية أو العروض البصرية الجذابة. وقد قال المعلم:

"إذا اعتمدت فقط على الكتاب والنصوص، يشعر الطلاب بالملل بسرعة. ولكن عندما أشغل فيديو حوارى أو قصة باللغة العربية، فإنهم يبدون اهتماما فوريا وتركيزا أكبر. كما أنهم يستطيعون تقليد النطق الصحيح بشكل أفضل".

ومن جهة الطلاب، ظهرت ردود فعل مماثلة. فقد عبّر أحد الطلاب عن رأيه قائلاً إن التعلم باستخدام الوسائط السمعية البصرية أكثر متعة، لأنه لا يقتصر فقط على القراءة والاستماع إلى شرح المعلم. وقال:

"أنا أفهم الدرس أكثر عندما أشاهد الفيديو مباشرة. أستطيع أن أرى الحركات، والمواقف، والصوت الحقيقي للناطقين بالعربية. لذا، فإن تعلم اللغة العربية يصبح ممتعا مثل مشاهدة فيلم".

ومع ذلك، أشار المعلم إلى أن استخدام الوسائط السمعية البصرية لا يمكن استخدامه في جميع الحصص الدراسية. ففي العادة، يتم استخدام هذا النوع من التعليم مرة كل أسبوعين، حسب توفر الأجهزة والوقت المناسب. إذا كان من الممكن استخدام أدوات وسائل التعلم بشكل مناسب ومهت، فهذه بي العملية سيتم تشغيل التعلم بفعالية. يف التعلم أو أدوات التعلم أو الوسائل من الواضح أن ناك حاجة

إليها، ألن أداة وسيلة التعلم هذه ذلا دور كبت التأئت على
حتقيق ألداف التعليمية االرجوة.^{٤٨}

وبناء على البيانات التي تم جمعها من الملاحظة،
والمقابلات مع المعلم والطلاب، نعرض فيما يلي تحليلا
لاستخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع
في مادة اللغة العربية.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام
الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع، وكذلك
معرفة العوائق التي تواجه المعلمين والطلاب في هذا السياق،
وذلك لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتاح
المتوسطة الإسلامية - غونتور دماك. وقد تم جمع البيانات من
خلال المقابلات، والملاحظة، والوثائق، ثم تحليلها تحليلا وصفيا
نوعيا وفقا لصيغتي الإشكالية الآتيتين:

١. كيف استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة
الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتاح
المتوسطة الإسلامية ؟

^{٤٨} Yusriyah (٢٠٢٢)، فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية
لترقية فهم طلاب في مادة اللغة العربية بمعهد النهضة مكاسر، Kutubkhanah،
المجلد ٢٠، العدد ٢ ص ١٨.

<https://etd.uinsyahada.ac.id/12015/1/202040019.p>

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات أنّ معلم اللغة العربية في المدرسة يستخدم الوسائط السمعية والبصرية كجزء من استراتيجيته في تعليم مهارة الاستماع. ومن الوسائط التي يستخدمها: مقاطع الفيديو التعليمية باللغة العربية، والتسجيلات الصوتية للحوارات أو القصص، والعروض التقديمية (PowerPoint) التي تحتوي على محتوى بصري ونصي.

يتمّ استخدام هذه الوسائط بشكل دوريّ، حيث تعرض المواد السمعية والبصرية في الحصّة الدراسية مرتين تقريباً في كل شهر. يقوم المعلم بتحضير الموادّ المناسبة لموضوع الدرس ومستوى الطلاب. وتشمل المواد المستخدمة عادة حوارات بسيطة أو قصصاً قصيرة أو شروحات تمهيدية باللغة العربية الفصحى، وفقاً للمنهج المقرّر للصف الثامن.

أثناء عملية التعليم، يبدأ المعلم بتقديم الموضوع والكلمات المفتاحية، ثم يعرض الوسائط السمعية أو البصرية. وبعد العرض، يطلب من الطلاب الاستماع بعناية وتدوين المعلومات المهمة، ثم يُقدّم لهم المعلم أسئلة لفهم المحتوى، وتعدّد مناقشات جماعية، بالإضافة إلى توضيح المفردات غير المفهومة. كما يستخدم المعلم أسلوب التكرار لتعزيز فهم الطلاب للنطق والمعنى.

وقد أشار العديد من الطلاب إلى أن استخدام هذه الوسائط يجعل الدرس أكثر تشويقاً وأسهل في الفهم، مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد فقط على الكتاب المدرسي. ويبدو من ذلك أنّ استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع يتم بطريقة تفاعلية، تدمج بين الصوت والصورة، وتعتمد على أنشطة ما بعد الاستماع لتعزيز الفهم.

بناء على نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة السلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية غونثور دماك، تبين أن الوسائط السمعية والبصرية تستخدم في تعليم مهارة الاستماع بشكل منتظم، وإن لم يكن في كل أسبوع. وأوضح المعلم أن الوسائط الأكثر استخداماً هي الفيديوهات التعليمية باللغة العربية، وتسجيلات المحادثة القصيرة، وعروض البوربوينت التي تحتوي على عناصر مرئية ومسموعة.

قال المعلم:

"أستخدم الفيديو أو التسجيل الصوتي كل أسبوعين. أبدأ عادةً بتقديم المفردات، ثم أشغل الفيديو أو التسجيل، وبعد ذلك أطرح الأسئلة على الطلاب لفهم المحتوى".

يتم تنفيذ التعليم بخطوات منهجية: بدءاً من تشغيل الوسائط، ثم مناقشة المحتوى، وتعزيز المفردات، وأخيراً إعطاء تدريبات استماعية. يطلب من الطلاب التركيز في الاستماع، وتدوين النقاط المهمة، ثم الإجابة على الأسئلة أو المشاركة في النقاش الجماعي. وتُظهر هذه الطريقة أنها تُساعد الطلاب في فهم النطق والنغمة والمعنى في السياق.

وقد عبّر عدد من الطلاب عن ردود فعل إيجابية تجاه استخدام هذه الوسائط. قال أحدهم:

"أفهم الدرس بسهولة أكثر عند استخدام الفيديو، لأنني أستطيع أن أرى وأسمع في الوقت نفسه".
وقال آخر:

"من الصعب عليّ أن أفهم عندما نقرأ فقط، لكن الفيديو يُوضح لي المعنى".

تشير هذه الردود إلى أن الوسائط السمعية والبصرية تسهم في زيادة دافعية الطلاب وتحسين فهمهم لمادة الاستماع.

٢. ما العوائق التي يواجهها المعلمون والطلاب في استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع؟

رغم الفوائد الكبيرة التي توفرها الوسائط السمعية والبصرية، إلا أنّ المعلمين والطلاب يواجهون عدداً من العوائق خلال استخدامها في التعليم.

أولاً: من أبرز العوائق هي المشكلات التقنية. فبعض المرافق في المدرسة ما زالت محدودة. ولا تتوفر أجهزة العرض (البروجكتور) أو مكبرات الصوت أو الوسائل السمعية الأخرى في كل صفّ دراسي، بل تُستخدم بشكل مشترك بالتناوب بين المعلمين. وهذا يجبر المعلم على تنسيق الوقت واختيار الجدول المناسب لاستخدام الوسائط، مما يؤثر أحياناً على سير الدرس.

ثانياً: من خلال الملاحظة، تبين أن البيئة المادية للمدرسة أيضاً تُشكّل تحدياً. حيث تقع مباني المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية في نفس الحرم المدرسي، مما يؤدي إلى اشتراك المعلمين في غرفة مكتب واحدة بسبب ضيق المساحة. وهذا الوضع يجعل مكان العمل مزدحماً وغير مناسب لإعداد الوسائط أو حفظ الأدوات اللازمة مثل الحاسوب المحمول أو البروجكتور.

ثالثا :ضيق الوقت يعدّ تحديا آخر. فالوقت المحدد للحصة لا يكفي أحيانا لتنفيذ النشاطات الكاملة المتعلقة بالوسائط السمعية البصرية، خاصة إذا احتاج الأمر إلى تشغيل الأجهزة أو الاتصال بالإنترنت. ولذلك يحتاج المعلم إلى التخطيط المسبق الدقيق حتى يتمكن من استغلال الوقت بكفاءة.

رابعا :يواجه بعض المعلمين والطلاب نقصا في المهارات التقنية .فقد أشار المعلم إلى أنه لم يتلقَ تدريبا خاصا حول استخدام الوسائط السمعية البصرية بشكل فعال، كما أن بعض الطلاب لم يعتادوا على هذا النوع من التعليم، مما يؤدي إلى فقدان التركيز أو صعوبة في فهم المحتوى المسموع أو المرئي.

خامسا :أحيانا تكون البيئة الصفّية غير مهيّأة، مثل وجود الضوضاء من الصفوف المجاورة أو من خارج المبنى، أو عدم وجود مكبرات صوت كافية لتوصيل الصوت بوضوح لجميع الطلاب، خصوصا الجالسين في الصفوف الخلفية.

ورغم هذه التحديات، يحاول المعلم التغلب عليها من خلال التحضير المسبق، وإحضار المعدات الخاصة عند الحاجة، وتنظيم جدول مشاركة الأدوات مع الزملاء. كما

يقدم توجيهات إضافية للطلاب الذين يواجهون صعوبات في عملية الاستماع من خلال الوسائط.

على الرغم من الفوائد التي تحققها الوسائط السمعية والبصرية، فإن هناك عددًا من العقبات التي يواجهها المعلم والطلاب خلال عملية التعليم. أشار المعلم إلى أن من أبرز التحديات هو نقص الوسائل والمرافق:

قال المعلم:

"في المدرسة يوجد جهاز عرض واحد فقط، لذلك يجب أن نستخدمه بالتناوب مع المعلمين الآخرين، وأحيانًا لا يكفي الوقت لأن الجهاز غير متاح دائمًا".

بالإضافة إلى ذلك، فإن مكتب المعلمين مشترك بين مدرسة المتوسطة والثانوية، مما يجعل المكان ضيقًا وغير مريح لإعداد المواد أو تخزين الأجهزة. وهذا ما يدفع المعلم إلى أن يكون أكثر إبداعًا وتنظيمًا في استخدام الوسائط المتاحة.

ومن جانب الطلاب، فقد ذكر بعضهم وجود صعوبات تقنية أثناء التعلم. قال أحد الطلاب:

"أحياناً يكون صوت الفيديو منخفضاً،
فلا أستطيع أن أسمع بوضوح".

وقال آخر:

"إذا كان كلام المتحدث سريعاً، يصعب
عليّ فهم المعنى".

تظهر هذه العقبات أن فعالية الوسائط السمعية
والبصرية تعتمد كثيراً على جودة الأجهزة، وتوفر المرافق،
واستعداد المعلم والطلاب لاستخدامها. ومع ذلك، يحاول
المعلم التغلب على هذه التحديات من خلال تنظيم جدول
استخدام الأجهزة مع زملائه، وإعادة تشغيل الوسائط
أكثر من مرة، وتقديم شرح إضافي بعد تشغيل الفيديو.

ج. حدود البحث

تجدر الإشارة إلى أن هذا البحث يحتوي على بعض
القيود التي تؤثر على تعميم النتائج. وتتمثل أبرز هذه القيود
فيما يلي:

١. عينة البحث: اقتصر هذا البحث على طلاب الصف
الثامن في مدرسة السلطان الفتاح متوسطة الإسلامية
غونتور دماك. وبذلك فإن النتائج تنطبق فقط على هذا

السياق المحدد، ولا يمكن تعميمها على مدارس أخرى أو على مستويات صفية مختلفة.

٢. نوع الوسائط السمعية البصرية: استخدم البحث أنواعا محدودة من الوسائط السمعية البصرية، مثل مقاطع الفيديو التعليمية، والتسجيلات الصوتية، والعروض التقديمية المتعددة الوسائط. ولم تشمل الدراسة استخدام استخدامات تعليمية حديثة أو أدوات تكنولوجية أخرى قد تؤثر على نتائج التعلم.

٣. مدة البحث: تم تنفيذ هذا البحث خلال فترة زمنية محدودة، مما يجعل النتائج تعكس فعالية الوسائط السمعية البصرية في مدة قصيرة فقط. وربما تختلف النتائج في حال تم إجراء البحث على المدى الطويل.

٤. المتغيرات الخارجة عن السيطرة: هناك بعض العوامل الخارجية مثل دافعية الطلاب أو محدودية الإمكانيات والتجهيزات، قد تؤثر على نتائج البحث، لكنها لم تكن تحت السيطرة الكاملة أثناء تنفيذ الدراسة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى وصف كيفية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية في مدرسة السلطان الفتح المتوسطة الإسلامية بغونتور دماك، بالإضافة إلى معرفة أثرها على عملية تعلم الطلاب. وبناءً على نتائج الملاحظة في الفصل، والمقابلات مع المعلم والطلاب، والوثائق الداعمة، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسائط السمعية البصرية له تأثير كبير في تحسين فعالية تعليم مهارة الاستماع.

لقد استخدم معلم اللغة العربية في هذه المدرسة أنواعًا مختلفة من الوسائط السمعية البصرية، مثل الفيديوهات التعليمية، والتسجيلات الصوتية، والمقاطع المرئية التربوية باللغة العربية. استُخدمت هذه الوسائط في عرض المادة التعليمية المتعلقة بالاستماع وفقًا للموضوعات الدراسية ومستوى الطلاب. ساعد استخدام الوسائط السمعية البصرية في خلق بيئة تعليمية أكثر حيوية وتفاعلية، مما جعل الطلاب أكثر تركيزًا وتحفيزًا ومشاركة خلال الحصة.

بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الوسائط السمعية البصرية فعاليتها في مساعدة الطلاب على فهم الرسائل المسموعة، والتعرف

على النطق الصحيح، واستيعاب السياق الثقافي والتعبيرات في اللغة العربية التي لا يمكن توضيحها من خلال النصوص فقط. إن الجمع بين الصوت والصورة يجعل مادة الاستماع أسهل للفهم، خاصة للطلاب ذوي أساليب التعلم السمعي والبصري.

ومع ذلك، ظهرت بعض التحديات في الاستخدام، مثل محدودية الأجهزة التقنية المتوفرة في الصف، وضيق وقت الحصة، وتفاوت قدرة الطلاب على فهم المادة السمعية البصرية. ومع ذلك، يسعى المعلم إلى تعظيم استخدام الوسائط من خلال أساليب تعليمية تكيف مع ظروف الفصل.

بناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسائط السمعية البصرية في مدرسة السلطان الفتح المتوسطة الإسلامية بغوثور دماك يتم بفعالية وله تأثير إيجابي على تعلم مهارة الاستماع. فهذه الوسائط لا تُغني فقط أساليب التعليم، بل تعزز أيضًا تجربة الطلاب التعليمية بشكل شامل لفهم اللغة العربية بطريقة نشطة وسياقية.

ب. الاقتراحات

استنادا إلى الخلاصة المذكورة أعلاه، يقدم الباحثة الاقتراحات الآتية:

١. لأساتذة اللغة العربية: يرجى الاستمرار في تطوير المهارات في إدارة الوسائط السمعية البصرية واستخدامها، سواء من خلال

الدورات التدريبية أو المبادرات الذاتية، لجعل عملية التعليم أكثر تنوعاً وفعالية.

٢. لإدارة المدرسة :يرجى دعم توفير المرافق المناسبة، مثل أجهزة الصوت والفيديو، وشبكة الإنترنت المستقرة، بالإضافة إلى قاعات دراسية تدعم استخدام تلك الوسائط.

٣. للباحثين القادمين :يرجى تطوير هذا البحث في المستقبل ليشمل نطاقاً أوسع، سواء من حيث المرحلة التعليمية، أو مدة الاستخدام، أو نوع الوسائط السمعية البصرية المستخدمة، من أجل الوصول إلى فهم أكثر شمولية لمدى فاعلية هذه الوسائط في تعليم اللغة العربية.

ج. الإختتام

يدرك الباحثة أن هذا البحث لا يزال يحتوي على العديد من النواقص سواء من حيث المحتوى أو العرض. ولذلك، فإن الباحثة يرحب بجميع الانتقادات والملاحظات البناءة من أجل تحسين هذا العمل العلمي في المستقبل.

يتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى:

١. مدير مدرسة سلطان الفتح متوسطة الإسلامية- غونتور، دماك، الذي منح الإذن والفرصة للباحث لإجراء هذا البحث في المدرسة.

٢. معلم مادة اللغة العربية للصف الثامن، الذي قدّم الكثير من المساعدة في جمع البيانات، ووقّر المعلومات الضرورية التي احتاجها الباحثة في هذا البحث.

٣. طلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح متوسطة الإسلامية - غونتور، دماك، الذين قبلوا أن يكونوا موضوعاً للبحث وقدموا إجابات صادقة خلال عملية جمع البيانات.

٤. الأستاذ المشرف، الذي أرشد الباحثة بصبر واهتمام منذ بداية إعداد هذه الرسالة حتى نهايتها.

وفي الختام، يرجو الباحثة أن تعود هذه الرسالة بالنفع عليه وعلى القراء وعلى جميع الأطراف المعنية بتطوير تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع من خلال الوسائط السمعية البصرية.

المصدر والمراجع

أسني, ف. (٢٠٢٩), فعالية استخدام وسائل الإعلام التعليمية في درس مهارة الإستماع والكلام على الاستخدامات السمعية البصرية.

Al-Fusha: Arabic Language Education

Journa. ، المجلد ١، العدد ١

<https://ejournal.uas.ac.id/index.php/alfusha/article/view/343/276>

زكي، أ. و ديفاء، ر. (٢٠٢٤). الفعالية في استخدام الوسائط السمعية البصرية في تحسين مهارات الكلام باللغة

العربية. ABANNA: Journal Of Contemporary

Islamic Education، المجلد ٢، العدد ٢

سوفرين أفندي لوبيس. (٢٠٢٠). مهارة الإستماع

وضوابطها في اللغة العربية. Thoriqoh Ilmiah:

Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa

Arab. المجلد ٨، العدد ١

<https://jurnal.uinsyahada.ac.id/index.php/TI/article/view/2615/2025>

مرحمة, (٢٠١٩). تعليم الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي

سوغو الإسلامية الحكومية سمارانغ في السنة ٢٠١٨/٢٠١٩:

(دراسة وصفية تحليلية). رسالة بكالوريوس غير منشورة، كلية

علوم التربية وتربية اللغة العربية، جامعة والي سوغو الإسلام

الحكومية سمارانج

https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/10570/1/133211075_SKRIPSI.pdf

يسرية, (٢٠٢٢), *فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية لترقية فهم طلاب في مادة اللغة العربية بمعهد النهضة مكاسر .*

Kutubkhanah, المجلد ٢٠، العدد ٢

[https://etd.uinsyahada.ac.id/12010/1/202040019.p
df](https://etd.uinsyahada.ac.id/12010/1/202040019.pdf)

- A Chaedar Alwasilah. ٢٠١١. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Abdurrahman Fatoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١١)
- Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١٤),
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١١)
- Arcanita, Tiara, M. & Taqiyuddin. (٢٠٢٠). Pengembangan MI Muhammadiyah Rejang Lebong Melalui Peningkatan Kompetensi Guru, *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, Vol. ١٤(١)
- Ardial Putra, *Efektivitas Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Kemampuan IstimaTM Siswa Kelas VIII MTsS Nurul Huda Mendalo*, Vol. ٢ No. ١ (٢٠٢١): Ad-Dhuha: *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Budaya Islam*
- Arnild, A. (٢٠٢٠). *Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data pada Penelitian Kualitatif di Bidang*

- Kesehatan Masyarakat. *Jurnal Ilmiah Kesehatan Masyarakat*. Vol 12(3).
- Atkinson, R. C., & Shiffrin, R. M. "Human Memory: A Proposed System and Its Control Processes" dalam *Psychology of Learning and Motivation*, Vol. 2. Academic Press, 1968.
- Ayunungsih, A. *Skripsi: EFEKTIFITAS PENGGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL TERHADAP KEBERHASILAN BELAJAR PAI SISWA KELAS 10 DI SMK NEGERI 1*, (Makassar, Universitas Muhammadiyah, 2019)
- Azhar Arsyad, (2011) Media pembelajaran
- Clark, Richard E., dan Richard Mayer. *E-learning and the Science of Instruction: Proven Guidelines for Consumers and Designers of Multimedia Learning*. San Francisco: Pfeiffer, 2008.
- Clark, Ruth C., & Mayer, Richard E. *E-Learning and the Science of Instruction*, San Francisco: Pfeiffer, 2011.
- Fajriati, R., Herawati, H., Asyura, F., & Ilhamsyah, P. (2023). Edukasi Bullying Menggunakan Media Audio Visual Pada Siswa Sd Kelas Vi Mis Hafizh Cendekia Banda Aceh. *Journal of Education Science*, 9(1)
- Fathiyah, P. *Skripsi: EFEKTIVITAS PENGGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL DALAM PEMBELAJARAN MENYIMAK DRAMA DI KELAS 4 SMP AL-HASRA*, (Jakarta, UIN Syarif Hidayatullah, 2014)

Fitria, R. SOLUSI TERHADAP PROBLEM MAHAROH (KEMAHIRAN) BERBAHASA ARAB. *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. (Vol 1, No 2, Tahun 2022).

Gagné, Robert M. *Conditions of Learning and Theory of Instruction*. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1985.

Heinich, R., Molenda, M., Russell, J. D., & Smaldino, S. E. *Instructional Media and Technologies for Learning*, New Jersey: Merrill Prentice Hall, 2002.

Heinich, Robert, et al. *Instructional Media and the New Technologies of Instruction*. New York: Macmillan, 2002.

<https://ismailview.com/pembelajaran-keterampilan-menyimak-bahasa-arab/>

Maratus sholihah, (2020) *Efektivitas Media Audiovisual Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas II di SD Aisyiyah 1 Mataram* Tahun Pelajaran 2020 Skripsi, Universitas Muhammadiyah Mataram

Maryam. “Efektivitas Penggunaan Media Video dalam Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Siswa.” *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 2, 2020.

Masykur, M. Z., Roziqi, A. K., & Hamzah, A. R. H. (2024). Media Pembelajaran “Film” Berbasis ICT Dalam Pembelajaran Istima’Dan Kitabah Kelas VII Mts Hidayatul Ummah

- Balongpanggang. *ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab*, 2(02).
- Mayer, Richard E. *Multimedia Learning*, 2nd ed., New York: Cambridge University Press, 2009.
- Mega berliana Yolandasari, (2020). *Efektivitas Pembelajaran Daring dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas II A MI Unggulan Miftahul Huda Tumang Cepogo Boyolali Tahun Pelajaran 2019/2020*.
- Mualimah. Penerapan Media Audio Visual Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Siswa Kelas V B MTs Negeri V Kota Semarang. *Language: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra*. (Vol 3, No 2, Tahun 2023).
- Muhamad Fathoni, 'Maharah Istima'', *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam*, 1 (2018), 202.
- Muhammad Fathoni. (2018). *Pelajaran maharah iatima'. Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1(1)
- Muhammad Ismail, *Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Arab di unggah pada November 28, 2019*:
- Munawir. Dkk. *Memahami Karakteristik Guru Profesional. Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*. (Vol 1, No 1, Tahun 2023).
- Nasution, S. *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar Mengajar*, Jakarta: Bumi Aksara, 2000.

- Paivio, Allan. *Mental Representations: A Dual Coding Approach*, Oxford University Press, 1986.
- Rini Widiyastuti (2022). Media Pembelajaran Bahasa Arab untuk Kemahiran Menyimak (Maharah Al Istima')
- Romiszowski, A. J. *Designing Instructional Systems*, London: Kogan Page, 1988, hlm. 141.
- Sadiman, Arief S., dkk. *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2010.
- Serungke, M. Dkk. Penggunaan Media Audio Visual dalam Proses Pembelajaran Bagi Peserta Didik. *Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran*. (Vol 6, No 4, Tahun 2023).
- Sugiyono, (2019). *Metode penelitian kuantitatif, kuantitatif R & D*. cetakan ke 1 Bandung: CV. Alfabeta.
- Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, 2012)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2015)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), Cet. 6
- Sumekar, Dwi. "Efektivitas Media Audiovisual terhadap Pemahaman Bahasa Arab." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 6, No. 1, 2018.
- Syifa, N. K., & Djamilah, W. I. F. (2024). *Penggunaan Media Pembelajaran Bahasa*

- Arab Berbasis Audio Visual. Darussalam, 25(••).*
- Tarigan, Henry Guntur. (••••). *Menyimak sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.
- Taufik, Shofiyah Wardatul Jannah. Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Istima'. *Edu Journal Innovation in learning and education* Vol. •• No. •• Juni ••••
- Ulfa, M. (••••). Peran Media Audio Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Seumubeuet*, 2(•)
- Vygotsky, L.S. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1978.
- Wida budiarti, (••••) *pengaruh penggunaan media audio visual terhadap hasil belajar mata pelajaran fiqih kelas VIII MTs ma'rif NU Probolinggo tahun pelajaran ••••*
- Yudi, Munandi. (••••). *Media Pembelajaran*. Jakarta: Referensi. *Pressman, Roger S.*
- Zuhairi, A. (••••). *Panduan Praktis Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Universitas Terbuka.

الملاحق

الملاحق ١ : بيانات المقابلة

Instrumen Wawancara Penelitian (untuk Guru & Siswa)

- A. Wawancara dengan guru Bahasa Arab kelas VIII MTs Sultan Fatah Guntur Demak
١. Sudah berapa lama Anda mengajar di MTs Sultan Fatah?
 ٢. Bagaimana pengalaman Anda dalam mengajar keterampilan menyimak?
 ٣. Apakah Anda menggunakan media audiovisual dalam pembelajaran istima'? Jika ya, media apa saja yang digunakan?
 ٤. Dalam situasi seperti apa Anda biasanya menggunakan media audiovisual?
 ٥. Bagaimana langkah-langkah Anda ketika mengajarkan menyimak menggunakan media ini?
 ٦. Bagaimana reaksi siswa saat Anda menggunakan media audiovisual dalam pelajaran?
 ٧. Menurut Anda, apakah media audiovisual membantu siswa dalam memahami materi menyimak?
 ٨. Bagaimana pengaruh media tersebut terhadap motivasi dan partisipasi siswa?

9. Apa saja kendala atau hambatan yang Anda hadapi saat menggunakan media audiovisual?
10. Bagaimana Anda mengatasi hambatan-hambatan tersebut?
11. Apa harapan Anda ke depan terkait penggunaan media audiovisual di sekolah?
12. Apa saran Anda bagi guru lain agar media audiovisual dapat digunakan lebih efektif?

B. Wawancara dengan siswa kelas VIII MTs Sultan Fatah Guntur Demak

1. Apakah kamu pernah belajar menyimak dengan menonton video atau mendengarkan audio dalam pelajaran Bahasa Arab?
2. Bagaimana perasaanmu saat guru menggunakan video/audio saat pelajaran?
3. Menurut kamu, apakah video atau audio membantu kamu lebih memahami materi?
4. Apa bagian yang paling kamu sukai ketika belajar dengan media audiovisual?
5. Apakah kamu pernah mengalami kesulitan saat belajar dengan video/audio? Misalnya suara tidak jelas, cepat, atau tidak paham?
6. Bagaimana kamu mengatasi kesulitan tersebut?

٧. Apa saranmu agar pembelajaran dengan media audiovisual bisa lebih menyenangkan dan mudah dipahami?

MODUL AJAR KURIKULUM MERDEKA

MATA PELAJARAN: BAHASA ARAB

المهنة – ٥ BAB

١. INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Nama Madrasah	: MTs Sultan Fatah
Nama Penyusun	: Maftukul Amin
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Kelas / Fase / Semester	: VIII / D / ٢
Alokasi waktu	: ٢ x ٤٠ menit

CAPAIAN PEMBELAJARAN MATA PELAJARAN BAHASA ARAB FASE D

Pada akhir fase D, peserta didik mempunyai kemampuan mengeksplorasi informasi serta membangun interaksi dengan teks sebagai alat komunikasi global sesuai dengan tujuan dan konteks sosial, mampu merefleksi berbagai jenis teks visual atau teks multimoda yang tersurat dan tersirat serta dapat menghubungkan dan memaparkannya melalui tulisan dalam paragraf sederhana pada berbagai jenis teks dan membuat urutan yang terhubung secara logis untuk mengungkapkan gagasan sesuai dengan struktur teks secara tulis dan lisan untuk penguatan karakter.

Elemen	Capaian Pembelajaran
Menyimak	Peserta didik mampu mengeksplorasi informasi yang didengar tentang pengenalan, fasilitas di madrasah, peralatan sekolah, alamat, rumah, keluarga, kegiatan sehari-hari, hobi, pekerjaan, kesehatan, hari-hari besar Islam, pariwisata, alam, dan lingkungan dengan menggunakan susunan gramatikal: المبتدأ + الخبر، الأرقام، الخبر المقدم + المبتدأ المؤخر، التصريف اللغوي للمضارع، العدد الترتيبي (ساعة)، الجملة الاسمية والجملة الفعلية، (أن - لن - لي) + الفعل المضارع، المصدر الصريح، الفعل الماضي، كان واسمها وخبرها، لا الناهية/لم + الفعل المضارع، الفعل المزيد، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التفضيل untuk memahami informasi tersurat dan tersirat dari teks yang didengar.
Berbicara	Peserta didik mampu membangun interaksi tentang pengenalan, fasilitas di madrasah, peralatan sekolah, alamat, rumah, keluarga, kegiatan sehari-hari, hobi, pekerjaan, kesehatan, hari-hari besar Islam, pariwisata, alam, dan lingkungan dengan menggunakan susunan gramatikal:

	المبتدأ + الخبر، الأرقام، الخبر المقدم + المبتدأ المؤخر، التصريف اللغوي للمضارع، العدد الترتيبي (ساعة)، الجملة الاسمية والجملة الفعلية، (أن - لن - لي) + الفعل المضارع، المصدر الصريح، الفعل الماضي، كان واسمها وخبرها، لا الناهية/لم + الفعل المضارع، الفعل المزيد، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التفضيل sebagai alat komunikasi global.
Membaca – Memirsa	Peserta didik mampu memahami dan merefleksi berbagai jenis teks visual atau multimoda tentang pengenalan, fasilitas di madrasah, peralatan sekolah, alamat, rumah, keluarga, kegiatan sehari-hari, hobi, pekerjaan, kesehatan, hari-hari besar Islam, pariwisata, alam, dan lingkungan dengan menggunakan susunan gramatikal: المبتدأ + الخبر، الأرقام، الخبر المقدم + المبتدأ المؤخر، التصريف اللغوي للمضارع، العدد الترتيبي (ساعة)، الجملة الاسمية والجملة الفعلية، (أن - لن - لي) + الفعل المضارع، المصدر الصريح، الفعل الماضي، كان واسمها وخبرها، لا الناهية/لم + الفعل المضارع، الفعل المزيد، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التفضيل untuk memahami informasi tersurat dan tersirat dari berbagai jenis teks.
Menulis - Memprese ntasikan	Peserta didik mampu menghubungkan dan memaparkan kalimat melalui paragraf sederhana pada berbagai jenis teks dan membuat urutan yang terhubung secara logis tentang

	perkenalan, fasilitas di madrasah, peralatan sekolah, alamat, rumah, keluarga, kegiatan sehari-hari, hobi, pekerjaan, kesehatan, hari-hari besar Islam, pariwisata, alam, dan lingkungan dengan menggunakan susunan gramatikal: المبتدأ + الخبر، الأرقام، الخبر المقدم + المبتدأ المؤخر، التصريف اللغوي للمضارع، العدد الترتيبي (ساعة)، الجملة الاسمية والجملة الفعلية، (أن - لن - لي) + الفعل المضارع، المصدر الصريح، الفعل الماضي، كان واسمها وخبرها، لا الناهية/لم + الفعل المضارع، الفعل المزيد، فعل الأمر، اسم الموصول، اسم التفضيل untuk mengungkapkan gagasan sesuai dengan struktur teks secara tulis dan lisan.
--	---

B KOMPETENSI AWAL

Untuk memenuhi kebutuhan hidup, siapapun harus bekerja. Ada banyak jenis dan ragam pekerjaan dapat di sekitar Ananda. Mulai dari pedagang, petani, insinyur, polisi, guru hingga dokter. Terkait dengannya, Ananda akan belajar mengenal jenis pekerjaan dalam Bahasa Arab, cara menanyakan dan menyatakan jenis pekerjaan harapan Ananda di masa datang dengan menggunakan struktur **المصدر الصريح**

C. PROFIL PELAJAR PANCASILA DAN PELAJAR RAHMATAN LIL ALAMIN

1. Profil Pelajar Pancasila yang ingin dicapai adalah Beriman, bertakwa kepada Tuhan yang Maha Esa dan berakhlak mulia,

berkebhinekaan global, mandiri, gotong royong, bernalar, dan kritis dan kreatif.

٢. Profil Pelajar *Rahmatan Lil 'Alamin* yang ingin dicapai adalah *taaddub, tawassuth, tathawwur wa ibtikar, dan tasamuh*.

D. SARANA DAN PRASARANA

Media : proyektor, laptop, jaringan internet, dan lain-lain

Sumber Belajar : Lembar Kerja Peserta Didik (LKPD), LKS dsb.

E. TARGET PESERTA DIDIK

Kategori peserta didik dalam proses pembelajaran ini adalah peserta didik regular

F. MODEL DAN METODE PEMBELAJARAN

Model Pembelajaran : *Inquiry Learning*

II. KOMPETENSI INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

Tujuan Pembelajaran

١. Dengan mempelajari الحوار (percakapan), peserta didik mampu menganalisis teks tersebut yang berkaitan dengan tema المهنة dengan benar sesuai dengan kaidah kebahasaan.
٢. Dengan mempelajari الحوار (percakapan), peserta didik dapat mendemonstrasikan teks الحوار (percakapan) yang berkaitan dengan tema المهنة dengan baik

B. PEMAHAMAN BERMAKNA

١. Peserta didik dapat melafalkan kosakata (المفردات) tentang المهنة
٢. Peserta didik dapat menghafal kosakata (المفردات) tentang المهنة
٣. Peserta didik dapat mencocokkan kosakata (المفردات) dengan gambar tentang المهنة
٤. Peserta didik dapat menganalisis teks الحوار (percakapan)
٥. Peserta didik dapat mendemonstrasikan teks الحوار (percakapan)

C. PERTANYAAN PEMANTIK

Guru menanyakan kepada peserta didik seputar materi *Kosakata* (المفردات), *Percakapan* (الحوار), *Kaidah Bahasa Arab* (التركيب), *Teks qiroah* (القراءة), *Kalimat* (الكتابة) yang berkaitan dengan المهنة

D. KEGIATAN PEMBELAJARAN

PENDAHULUAN

١. Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam.
٢. Melakukan pembiasaan berdoa, memeriksa kehadiran, kerapian pakaian, posisi tempat duduk peserta didik dan kebersihan kelas.
٣. Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan.

KEGIATAN INTI

١. Peserta didik diberi motivasi dan panduan untuk melihat, mengamati, membaca dan menuliskannya kembali. Mereka diberi tayangan dan bahan bacaan terkait materi *tentang المهنة*
٢. Guru memberikan kesempatan untuk mengidentifikasi sebanyak mungkin hal yang belum dipahami, dimulai dari pertanyaan faktual sampai ke pertanyaan yang bersifat hipotetik. Pertanyaan ini harus tetap berkaitan dengan materi *tentang المهنة*
٣. Peserta didik dibentuk dalam beberapa kelompok untuk mendiskusikan, mengumpulkan informasi, mempresentasikan ulang, dan saling bertukar informasi mengenai *tentang المهنة*
٤. Peserta didik mempresentasikan hasil kerja kelompok atau individu secara klasikal, mengemukakan pendapat atas presentasi yang dilakukan kemudian ditanggapi kembali oleh kelompok atau individu yang mempresentasikan
٥. Guru dan peserta didik membuat kesimpulan tentang hal-hal yang telah dipelajari terkait *tentang المهنة*.
٦. Peserta didik kemudian diberi kesempatan untuk menanyakan kembali hal-hal yang belum dipahami

KEGIATAN PENUTUP

١. Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan

٢. Melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan
٣. Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdoa.

ASESMEN / PENILAIAN

Bentuk asesmen yang bisa dilakukan:

١. Sikap (Profil Pelajar Pancasila dan Profil Pelajar *Rahmatan Lil 'Alamin*) dapat berupa: observasi/penilaian diri/penilaian teman sebaya/anekdot.
٢. Performa (Praktik hiwar, membaca teks, dll)
٣. Tertulis (tes objektif: essay/pilihan ganda/isian/jawaban singkat/benar-salah).

Dengan bentuk Asesmen sbb:

١. Asesmen Diagnostik (Asesmen Sebelum Pembelajaran)

Untuk mengetahui kesiapan peserta didik dalam memasuki pembelajaran, dengan pertanyaan:

No	Pertanyaan	Jawaban	
		Ya	Tidak
١	Apakah pernah membaca buku terkait?		
٢	Apakah kalian ingin menguasai materi		

	pelajaran dengan baik?		
٣	Apakah kalian sudah siap melaksanakan pembelajaran dengan metode inquiry learning, diskusi?		

٢. **Asesmen Formatif (Asesmen Selama Proses Pembelajaran)**

- Asesmen formatif dilakukan oleh guru selama proses pembelajaran berlangsung, khususnya saat peserta didik melakukan kegiatan diskusi, presentasi dan refleksi tertulis.
- Asesmen saat ketika peserta didik melakukan kegiatan belajar dengan metode *Inquiry Learning*
- Lembar kerja pengamatan kegiatan pembelajaran dengan metode *Inquiry Learning*

No	Nama Peserta Didik	Aspek yang diamati			١	٢	٣
		Gagasan	Aktif	Kerjasama			
١	Agus						
٢	Nurul						

dst							
-----	--	--	--	--	--	--	--

Nilai = skor x 20

۳. Asesmen Sumatif (Asesmen Pada Akhir Proses pembelajaran)

- Asesmen Pengetahuan
- Asesmen keterampilan

Peserta didik mempraktikkan berkenalan secara lisan dan tulis

GLOSARIUM

إسم الضمير	Kata ganti
إسم الإشارة,	Kata tunjuk
المبتداء	kata benda (isim) yang berada di awal kalimat dan berkedudukan sebagai subyek
الخبر	kata yang berada setelah Mubtada' dan berkedudukan sebagai predikat
Kalimah (kata)	: lafaz yang menunjukkan arti mufrad (tunggal). Kalimah (kata) terbagi menjadi ۳ macam: isim (kata benda), fi'il (kata kerja), dan huruf.
Kalimah Isim (kata benda):	kata yang menunjukkan arti pada dirinya sendiri dan tidak berhubungan dengan waktu.
Kalimah Fi'il (kata kerja)	: kata yang menunjukkan arti pada dirinya

sendiri dan berhubungan dengan waktu.

Kalimah huruf : kata yang menunjukkan arti (bersama kata yang lain)

BAHAN AJAR

- a. Kitab Al 'Arabiyyah Baina Yadaik jilid 1 karya Dr. Abdurrahman Bin Ibrahim, Dr. Mukhtar Ath Thahir, dan Dr. Muhammad Abdul Khaliq Muhamad
- b. Kitab matan al-jurumiyah oleh Abu Abdillah Sidi Muhammad bin Daud Ash-Shanhaji

LKPD

املأ الفراغات بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ!

الطبيب - الفلاح - الممرضة - الخياط - المدرس - شرطي المرور

١. كان..... في المزرعة ليزرع الرُّزَّ وَالذُّرَّةَ

٢. أختي..... هي تحوُّكُ الثَّيَابِ الجَدِيدَةِ

٣. في الشارع لِيُنَظِّمَ المرورَ

٤. يُعالِجُ المرضى في المستشفى

٥. دخل الفصل لِيُعَلِّمَ التلاميذ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ سَفَهِيًّا وَفَقًّا لِلصُّورَةِ!



مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ؟

أريد أن أكون ١.

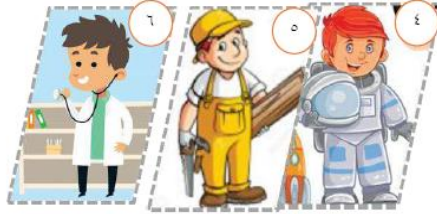
٢.

٣.

٤.

٥.

٦.



الملاحق ٣ : توثيق البحث

	
مبنى المدرسة	
	
تسليم خطاب إذن البحث والمقابلة إلى مدير المدرسة	



مقابلة مع معلم اللغة العربية
للفيف الثامن

نشاط الطابور الصباحي



تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط السمعية البصرية للفيف الثامن



مقابلة مع طلاب الصف الثامن

الملاحق ٣



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka Kampus II Ngaliyan Telp. 7601295 Semarang 50185

Semarang, 11 September 2024

Nomor: 3861/Un.10.3/J2/DA.04.11/09/2024

Lamp : -

Hal : Penunjukkan Pembimbing

Kepada Yth:

Dr. H. Alis Asikin, M.A

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Berdasarkan hasil pembahasan usulan judul penelitian di Jurusan PBA, maka Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan menyetujui judul skripsi mahasiswa:

Nama : Munajihatul Himmah

NIM : 2103026091

Judul :

"استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتح المتوسطة الإسلامية غوننور دماك"

Dan menunjuk Bapak :

Pembimbing I : Dr. H. Alis Asikin, M.A

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

a.n Dekan

Ketua Jurusan PBA

Dr. H. Alis Asikin, M.A

NIP. 196907241999031002

Tuti Qur'atul Aini MSL

NIP. 19760120 200003 1 001

Tembusan:

1. Dosen Pembimbing
2. Mahasiswa yang bersangkutan
3. Arsip



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jl. Prof. Dr. Hamka Km 2 (024) 7601295 Fax. 7615387 Semarang 50185
Website: <http://fitk.walisongo.ac.id>

Nomor : 1397/Un.10.3/K/DA.04.10/04/2025 14 April 2025
Lamp : -
Hal : Izin Penelitian/Riset

Kepada Yth.
Kepala MTs Sultan Fatah
di Demak

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Diberitahukan dengan hormat, dalam rangka memenuhi tugas akhir pada Mahasiswa SI Prodi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang, bersama ini kami sampaikan bahwa mahasiswa di bawah ini:

Nama : Munajihatul Himmah
NIM : 2103026091
Semester : 8
Judul Skripsi : Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Ketrampilan Menyimak Siswa Kelas VIII MTs Sultan Fatah Guntur Demak
Dosen Pembimbing : Dr. H. Alis Asikin, M. A

Untuk melaksanakan penelitian/riset di MTs Sultan FatahGuntur Demak yang Bapak/Ibu pimpin. Sehubungan dengan hal tersebut mohon kiranya yang bersangkutan diberikan izin riset/penelitian dan dukungan data dengan tema/judul sebagaimana tersebut diatas pada tanggal 16 April 2025 – 26 April 2025

Demikian permohonan ini kami sampaikan, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Tembusan Yth.
Dekan Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Walisongo Semarang



YAYASAN PENDIDIKAN ISLAM THOLABIYAH GAJI
MTs "SULTAN FATAH"
Nomor : 477/BAN-SM/SH/2023, 28 April 2023
SWASTA TERAKREDITASI : A
GAJI GUNTUR DEMAK 59565
APSI 235483 E-mail: info@tholabiyahgaji.com

NIM : 1212 3321 0031
Alamat : Jl. Karang No.02 Rt. 01 - Rw. 02 Gaji Kecamatan Guntur Kabupaten Demak 59556 Jawa Tengah

SURAT KETERANGAN

Nomor : MTs. SF/82/07/PP.01.1/V/1 262 /2025

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : A. Aunillah, S.Ag., M.S.I
Jabatan : Kepala MTs. Sultan Fatah Gaji Kecamatan Guntur Kabupaten Demak
Alamat : Jl. Karang No.2 RT 1 RW 2 Gaji Guntur Demak

Dengan ini menerangkan bahwa:

Nama : MUNAJJHATUL HIMMAH
NIM : 2103026091
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Telah melaksanakan penelitian di MTs. Sultan Fatah Gaji mulai tanggal 16 sampai 26 April 2025 dengan judul :

" استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان

الفتاح المتوسطة الإسلامية غوننور دماك"

Demikian surat keterangan ini agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Demak, 18 Juni 2025

Kepala Madrasah
A. Aunillah, S.Ag., M.S.I.
NIP. 1212 3321 0031

بينت البحثة

أ. السيرة الذاتية

إسم : مناجحة الهمّة
رقم الطالبة : ٢١٠٣٠٢٦٠٩١ :
مكان والتاريخ الميلاد : دماك، ٤ أبريل ١٩٩٩
العنوان : قاجي - غونتور - دماك
الكلية/ القسم : كلية علوم التربية والتدريس / قسم تعليم
اللغة العربية
رقم الهاتف : ٠٨١٢٢٥٠٦٨٣٩٧ :
البريد الإلكتروني : anindhamuna@gmail.com

ب. السيرة التربية

١. التربية الرسمية

١. روضة الأطفال الطلابية غونتور دماك (٢٠٠٥)
٢. مدرسة الطلابية الابتدائية غونتور دماك (٢٠١١)

٣. مدرسة نخضة العلماء نور العلوم المتوسطة الإسلامية جكولا
قدس (٢٠١٤)

٤. مدرسة صلاح العلوم الثانوية ترانجيل باطي (٢٠١٧)

٥. جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج (٢٠٢٥)

٢. التربية الإضافية

أ) معهد الإسلامي دار الفلاح جكولا قدس

ب) معهد الإسلامي نور الفرقان ترانجيل باطي

ت) معهد الإسلامي مفتاح الهدى ونوسبُو

ث) معهد الإسلامي دار العلوم سايونج دماك

ج) معهد الإسلامي البنات تحفيظ القرآن الحكمة سمارانج